﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

مختارات

حزب التحرير
المكتب الإعلامي

من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.info
العدد 72 - شوال 1435 هـ

كلمة العالم الشيخ الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك

إلى الجيوش في بلاد المسلمين، وبخاصة بلادُ الطوق الحزين!

حزب التحرير فوق مكرهم وفوق حساباتهم

إعلان تنظيم الدولة إقامة الخلافة

تقبل الله طاعتكم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
المكتب الإعلامي

محتويات العدد

كلمة العالم الشيخ الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة لزوار صفحاته بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لعام 1435هـ الموافق 2014م	3
سوريا: نداء من حزب التحرير يا أصحاب العلم, ويا أصحاب القوة, ويا أهلنا في الشام: انصروا مشروع الخلافة, ولا تأخذكم في الله لومة لائم	4
تونس: حزب التّحرير فوق مكرهم وفوق حساباتهم	6
بريطانيا: لن يساوم المسلمون على الخلافة	8
سوريا: تعيين الإيطالي ستيفان دي ميستورا مبعوثاً دولياً جديداً إلى سوريا خلفاً للإبراهيمي ليكمل مسيرته ولينهي مهمته في الكيد لثورة الشام والتآمر مع النظام السوري المجرم	11
إلى الجيوش في بلاد المسلمين، وبخاصة بلادُ الطوق الحزين! ألم تغلِ الدماءُ في عروقكم من جرائم يهود فتنصروا أهل فلسطين؟	12
العراق: أيُّ صلاحٍ يُرتجى من برلمان مَيِّت لا يَضمُّ غيرَ الفاسِدين والمُفسِدين...؟!	14
المركزي: دعم المحكمة الأوروبية للحظر العنصري الفرنسي للنقاب يثبت بأن خلق انسجام اجتماعي في المجتمع أمر لا يمكن للنظام العلماني إيجاده!	15
فلسطين: الاحتلال اليهودي المجرم يقذف بحممه على أهل غزة ورئيس السلطة يستجدي السلام وأنظمة الجور تعد القتلى والجرحى	17
المركزي: أتامباييف ضد كريموف!	18
المركزي: دول منظمة شنغهاي للتعاون تتآمر معاً لمحاربة حزب التحرير	19
المركزي: الاعتقالات في صفوف شباب حزب التحرير لن تزيدهم إلا ثباتا وعددا	20
مصر: تمخض الجبل فولد فأرا، مبادرة مصرية للتهدئة تساوي بين الضحية والجلاد	21
سلسلة أجوبة الشيخ العالم عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير على أسئلة رواد صفحته على الفيسبوك "سياسي") إعلان تنظيم الدولة إقامة الخلافة	22
أُمَّــةَ الإسْلامِ لا تَخَافِيْ ... حَيَّ عَلَىْ الفَلاحْ	24
إيلاف: تونس تتجه إلى حلّ حزب التحرير الإسلامي!	26
النشرة الإلكترونية: حزب التحرير حذر من تسخيف مشروع دولة الخلافة	28
فعاليات حزب التحرير	29
خبر وتعليق: هل عرفت الأمة وظيفة الجيوش الرابضة في ثكناتها	31
قبضة أخبار	32
من الأرشيف: كلمة واحدة! نصرة فلسطين هي بفتح الجبهات، وتحريك الجيوش وإلا فهي خيانة لله ولرسوله والمؤمنين	34
نبذة عن كتاب: أجهزة دولة الخلافة (في الحكم والإدارة	36

مختارات
المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير www.hizb-ut-tahrir.info

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وإذاعته إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي.
يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العالم الشيخ الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة لزوار صفحاته بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لعام 1435هـ الموافق 2014م

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد...

إلى حملة الدعوة الأعزاء، أعزهم الله بطاعته سبحانه، وطاعة رسوله ﷺ

وإلى ضيوف هذه الصفحة وزوارها الكرام، أكرمهم الله العلي القدير بالإسلام...

وإلى الأمة الإسلامية العظيمة خير أمر أخرجت للناس، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله...

إليكم جميعاً أبارك بعيد الفطر، سائلاً الله سبحانه والقيام، وأن يكون العيد وبركة على المسلمين أجمعين، وأن لا يأتي العيد القادم إلا وقد قامت دولة الإسلام، الخلافة الراشدة الثانية، فيعود بها المسلمون أعزاء أقوياء كما كانوا في عهد رسول الله ﷺ، وعهد الخلافة الراشدة الأولى... يظلُّهم العزيز الحكيم في الدنيا بظل راية، راية رسول الله ﷺ، راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، ويظلهم الرحمن الرحيم في الآخرة بظله سبحانه يوم لا ظل إلا ظله... والله جلّ وعلا يتولى الصالحين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ❑

الأول من شوال 1435هـ

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشتة
أمير حزب التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

نـــــداء من حزب التحرير
يا أصحاب العلم، ويا أصحاب القوة، ويا أهلنا في الشام:
انصروا مشروع الخلافة، ولا تأخذكم في الله لومة لائم

لا يخفى على أحد في العالم ما يحصل للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، من قتل وتدمير واغتصاب للأعراض ونهب لثروات الأمة، ومن سجن وتهجير، وخصوصاً ما يحصل اليوم في قلب بلاد الشام - سوريا الشام. إن سبب هذه المآسي والانتهاكات هي الأنظمة الكافرة التي وضعها الكافر المستعمر، ووضع عليها الرويبضات حكاماً يحرسونها ويسومون المسلمين سوء العذاب، وينهبون خيرات الأمة، ويمنعون ويحاربون عودة الإسلام إلى الحكم من جديد بمحاربة العلماء المخلصين والدعاة الذين أخذوا على عاتقهم مهمة إعادة الحكم بالإسلام. وإننا نرى اليوم جموع المسلمين في الشام تخرج للتغيير وتطالب بعودة الخلافة وتحكيم شرع الله في كل مناحي الحياة، مما أرعب ذلك أعداء الله، فتكالبوا على ثورة الشام قتلاً وتدميراً وتشريداً. وقد أخبرنا الله في كتابه العزيز فقال سبحانه: ﴿**وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا**﴾. وعندما فشل أعداء الله أمام صمود وإصرار أهل الشام، أخذوا يحاولون شراء الذمم بالمال السياسي ويحرشون بين المجاهدين ويبرزون قيادات صنعوهم على أعينهم ليخطفوا ثورة الشام ويحرفوها عن مسارها كما فعلوا في مصر وتونس وليبيا واليمن. لذلك فنحن إخوانكم في حزب التحرير لما نستشعره من خطر داهم على ثورة الشام نوجه نداءً إلى أصحاب العلم وإلى أصحاب القوة المجاهدين وإلى أهلنا في الشام أجمعين:

إخواننا أصحاب العلم الأفاضل: يقول سبحانه وتعالى: ﴿**إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ**﴾ ويقول: ﴿**قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ**﴾ ويقول النبي ﷺ: «**العلماء ورثة الأنبياء**» أبو داود والترمذي. أيها الإخوة إن الله خصكم بشيء يفقده كثير من الناس ألا وهو العلم. وإن الله سائلكم عنه يوم القيامة، وإنه لأمانة عظيمة تحملونها، وخصوصاً في هذه الأوقات التي تمر بها أمتنا، والتي تحتاج إلى من يرشدها لتنال رضوان ربها بإقامة حكمه في الأرض ويثبت أهلنا في الشام على ما يسعون إليه من العمل لإقامة خلافة راشدة تصديقاً بوعد الله سبحانه ﴿**وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**﴾ وتحقيقاً لبشرى رسول الله ﷺ «**تكونُ النُّبوَّةُ فيكمْ ما شاءَ اللّهُ أنْ تكون، ثمّ يرْفعُها اللّهُ إذا شاءَ أنْ يرْفَعَها. ثُـمّ تكونُ خِلافةً على مِنهاج النبوَّة، فتكونُ ما شاءَ اللّهُ أنْ تكون، ثُمّ يرْفعُها إذا شاءَ أنْ يرفعَها. ثُمّ تكونُ مُلْكاً عاضّاً، فتكونُ ما شاءَ الله أنْ تكونَ، ثُمّ يرفعُها إذا شاءَ الله أنْ يرفعَها. ثُـمّ تكونُ مُلْكاً جَبريَّةً، فتكونُ ما شاءَ الله أنْ تكونَ، ثُـمّ يرفعُها إذا شاءَ أنْ يرفعَها. ثُـمّ تكونُ خِلافـةً على مِنهـاج النُّبوَّة، ثم سكت**» أخرجه أحمد.

فيا أيها الإخوة، ندعوكم لأخذ مكانكم الحقيقي كقدوة صالحة تقف مواقف الحق، لا تخشى في الله لومة لائم، تتبنى القضايا المصيرية للأمة وتعمل لإقامة الخلافة وتوجه الأمة لذلك، وتضرب لها المثل الحقيقي للثبات على الحق والتضحية من أجله بكل غال ونفيس. وتعمل جاهدة ليل نهار لجمع المجاهدين على راية رسول الله ﷺ وعلى مشروع واضح مفصل مبلور مشروع الخلافة الراشدة الذي أعده إخوتكم في حزب

التحرير.

أما إخواننا أصحاب القوة المرابطين المؤمنين على أرض الشام: يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ**﴾ فإنَّ نصر الله يكون بنصر شرعه، والعمل على إقامة الخلافة الراشدة، والالتزام بالأحكام الشرعية. وإن المال السياسي القذر كان وما زال لإيجاد توازن بين المعارضة والنظام، ريثما تجد أمريكا البديل المناسب لبشار. وليس نصرةً للمسلمين ولا حباً بأهل الشام وثورتهم، وحال جبهاتنا ينطق بذلك من توقف وتسليم وانسحاب وخيانة مع وجود السلاح والرجال المخلصين.

لذلك ندعوكم لرفض هذا المال السياسي القذر، الذي يشارك في قتلنا ودمار ممتلكاتنا وتشريد أهلنا. ولا تكونوا أدوات في أيدي الغرب الكافر وعملائهم المحليين والعرب ليحصدوا ثمرة جهادكم ويستبدلوا عميلاً بعميل آخر. فأنتم وحدكم من يملك القدرة والقوة على التغيير، فاستخدموا ما تملكون لإقامة مشروع يرضي الله ورسوله ﷺ, ويحقق لكم ولأمتكم السعادة في الدارين، مشروع الخلافة الراشدة الذي أعده حزب التحرير. فتكونوا بذلك قد نلتم شرفاً عظيماً في الدنيا والآخرة وما أعظمه من شرف وعز.

وإلى أهلنا في الشام المؤمنين الصابرين: يقول النبي ﷺ: «**صفوة الله من أرضه الشام، وفيها صفوته من خلقه وعباده**» ويقول ﷺ: «**إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم**» إن الله قد خصكم يا أهل الشام بأن جعلكم في هذه الأرض المباركة، وخصكم بالخيرية في هذه الأمة، وإن ثباتكم وصبركم على هذا التكالب الدولي عليكم وإصراركم على إقامة الخلافة قد أعجز دول الغرب قاطبة، وعلى رأسهم أمريكا عن خطف ثورتكم. فما هذه البراميل والقتل الهمجي والمجازر الوحشية إلا ليركعوكم لغير الله ولترضوا بنظام بديل لبشار، يكون على شاكلة النظام الذي صنعه الغرب في مصر وتونس و..... فاصبروا وصابروا واعلموا أنكم لستم وحدكم فالله معكم وكافيكم، والأمة الإسلامية كلها معكم من مشارقها إلى مغاربها تطالب بالخلافة، فأنتم من رفعتم راية رسول الله ﷺ عالياً. فلا ترضوا عنها بديلاً، وخذوا على يدِ كل من يريد أن يبيع ثورتكم وتضحياتكم بثمن بخس. وانبذوهم واقطعوا أيديهم عن التلاعب بمصيركم فأنتم أهل لذلك وقادرون عليه. قال تعالى: ﴿**وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**﴾.

وإنا ندعو الجميع إلى تبني الورقة السياسية بعنوان:"ورقة حزب التحرير السياسيّة لأهلنا الصامدين في الشام: نحو إسقاط نظام الطاغية وإقامة الخلافة الراشدة"

سائلين المولى جل وعلا عز الإسلام والمسلمين.❑

03 من رمضان 1435هـ **حزب التحرير**

2014/07/01 م **ولاية سوريا**

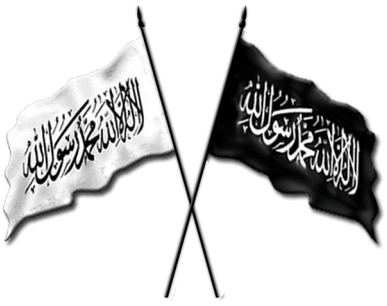

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب التّحرير فوق مكرهم وفوق حساباتهم

علمنا من مصادر موثوقة أنّ أمر حزب التّحرير ومكانته المتعاظمة في البلد وقع تداوله بين سياسيّين من تونس باعوا الذّمّة منذ زمن بعيد مع سفراء ووزراء أجانب في تونس وفي الخارج وفق ترتيبات المرحلة القادمة، والمسألة التي أحرجت المأمورين والمتآمرين هي شعبيّةُ حزب التّحرير باعتباره الأوّل نشاطا في تونس وخاصّة تململ الغرب وشركاته الاستعماريّة من فتح الحزب لملف الثّروات بهذه الحدّة وهذا الإصرار مع تمسّكه بمنهجيّة التشريع الإسلامي دون سواه... وأكّد أحدُهم لأحد عملائه الصّغار (وهو في البلاد من السياسيّين الكبار) أنّ حزب التّحرير لا يمكن توريطه ولا تصنيفه بالإرهابي لا عالميّا ولا محليّا لذا يجب إيجاد مدخل كيديّ آخر لمنع حزب التّحرير أو على الأقلّ تحجيم دوره.

ونحن في هذا الصّدد نؤكّد لكلّ الظلاميّين والماكرين والعملاء الأقزام أن خبركم عندنا وأنّ أمركم شفّاف وأنّ حبلكم قصير...

ونؤكّد أنّ المخافة كلّ المخافة على الثورة والبلد والأمّة من أحزاب يأتيها رزقها رغدا من الخارج وبتمويلات مشبوهة مرعبة عطاء استعماريا غير مجذوذ.

الخوف على الأمّة والثورة وهذا البلد الطيّب من الّذين نسوا أنّ عيون أهل تونس لا تنام، الخوف من الذين وفق خطّة مدروسة تستغفل النّاس، يُسرّبون رجالَ النّظامِ السّابقِ الأكثرَ حقداً على الثّورة والشّعب وهم الّذين ثار عليهم النّاس ودحروهم... وقد مكّنوهم من مفاصل الإدارة والحكم بشكل يؤذن بالخراب، ويمكّنونهم من إقامة أحزاب ترتع في البلاد بعد حلّ حزبهم المجرم في حق البلاد والعباد... أحزاب تتخابر إلى الآن مع بن علي وليلى الطرابلسي وصخر الماطري وهناك وقائع أخرى مرعبة لا يكاد يصدّقها عقل... والعرّابون معروفون يهيّئون لحفتر تونس.. والخوف على الأمّة والثورة والبلد ممن يزورون صباح مساء في السرّ والعلن دوائرَ سياسيّة أجنبيّة ومخابراتيّة عدا هواتف (ثريا) للتّعليمات الاستعجاليّة... ويرسمون للبلاد الوضعيّات المُناسِبة الّتي يجب أن تُصْنَع طوعاً أو كرهاً أي بالتّنازل والتّوافق أو بالإرهاب والمغالبة.

والأمن ولا سِيّما المُخلِصون منْهم يرفضون أن يكونوا عساسا وحرسا لهؤلاء الخونة ومشاريعهم التي هي من أجل شهوة السّلطة، يبيعون البلاد والعباد، والمخلصون في الجيش وما أكثرهم (كما في الأمن) يعلمون أمر هؤلاء الّذين لم يتركوا من سرّ في البلد إلاّ سلّموه لأولياء نعمتهم ويعلمون تقاطع هؤلاء مع ملفّ الإرهاب ثمّ يريد هؤلاء المرتزقة أن يكون الجيشُ آخرَ من يعلم وآخرَ من يتدخّلُ لحماية البلاد والأمّة... جيش تكفيه مادّة يتيمة في الدّستور لا تعطيه لوازم عزّة الجيوش.

نقول للماكرين الّذين لا يخفى أمرُهم علينا أن يقولوا لأولياء نعمتهم من سفراء ووزراء:

إنّ حزب التّحرير عصيّ على التّوظيف وعلى التّدجين وعلى الحجر والمنع... وهَاكُم ردّ حزب التّحرير افهموه وانقلوه لأسيادكم: ردُّنا لن يكون إرهابا فحزبُ التّحرير لا يتبنّى ذلك وما ينبغي له وهو ما يغيظُ المستعمرين... ولن يكون ردّه احتماءً بالأجنبيّ أيّا كان جنسه فالحزب يعتبر ذلك خيانة دونها الموت

ولكنّه سيفضحُكُم بالصّوت والصّورة بالدّليل والوثيقة... وهو كفاحيّ لا يلين في الحقّ يعمل في الأمّة ومعها ابتلته صروف الأزمنة فثبت وما بدّل تبديلا. وله دائما من المفاجآت من الأدنى إلى الأقصى ما يرضي ربّنا ويشفي صدور قوم مؤمنين ويُنجح ثورةَ أُمّة.

حزب التّحرير يقف بالمرصاد لا يحمي نفسه بل للذّود عن الأمة وهذا البلد الطيّب الذي استضعفه الخونة يشترون به ثمنا قليلا..

ولكن دوما في الأمة والبلاد مخلصون في الإدارة وفي الدّوائر القضائيّة وفي الأمن والجيش يرفضون الخيانة والعودة إلى دائرة السّوء التي ثار النّاس عليها.. ولا ينقصُ هؤلاء إلاّ قرارٌ شجاعٌ لردّ الأمانةِ إلى أهلها.. والحكمِ إلى رشده.

حزب التّحرير يقدّم مشروعا متكاملا لإنقاذ البلاد الإسلاميّة جمعاء وقد قدّمنا للوزارة الأولى والمسؤولين فيها على الأحزاب والجمعيّات برنامج حزب التّحرير مفصّلا ودستوره كاملا منذ أرسلنا إليها "إعلام وخبر" بنشاط حزب التّحرير وقبل تصريحهم، فلينكبّوا عليه دراسة ورويّة لإنقاذ البلاد والعباد من العملاء المأجورين ومن النّظام العلماني الوضعي الذّي غلّق أبواب الخير على النّاس ويقودهم مجدّدا إلى المأساة.

قال تعالى: ﴿**الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۞ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ**﴾❑

07 من رمضان 1435هـ **حزب التحرير**

2014/07/05 م **تونس**

بسم الله الرحمن الرحيم

لن يساوم المسلمون على الخلافة

(مترجم)

لفتت الأحداث الأخيرة في العراق وموضوع الخلافة انتباه العالم. فتنافست وسائل الإعلام والخبراء والمعلقون في ادّعاء الخبرة في هذا الأمر. ولم يضف ذلك إلا مزيداً من التشويش، ذلك لأنهم روجوا أوصافاً مزيفة تشوه صورة هذه الفريضة الإسلامية الجليلة.

استغلت وسائل الإعلام والمعلقون العالميون هذه الفرصة مرة أخرى لوصف الخلافة كفكرة متطرفة، وللضغط على المسلمين لمقاومة فكرة الحكم بالإسلام نفسه. يجب أن يكون واضحاً لدى المسلمين أنه يمكن للمرء أن يختلف مع الإعلان الفارغ الذي جاء من العراق والمسرحية التي عرضت علينا في وسائل الإعلام العالمية، دون رفض مفهوم الخلافة. فالخلافة في الواقع مركزية في الإسلام، ورفضها هو خط أحمر لا يقترب منه المسلمون؛ وهذه حقيقة واضحة من المصادر الشرعية، وجرى الإجماع عليها على مر العصور.

منذ هدم الخلافة على يد مصطفى كمال في عام 1924، أسرع كثير من الناس لادّعاء لقب الخليفة لأنفسهم، وذلك لإدراكهم الصدى الروحي والسياسي له في جميع أنحاء العالم الإسلامي - مثل الملك فاروق من مصر، والشريف حسين من مكة، إضافة إلى الدول الإسلامية الزائفة مثل المملكة العربية السعودية والسودان وإيران وغيرها. اعتمد كثير من مثل هذه الادّعاءات على الضعف في فهم ما تعنيه الخلافة، وبالتالي خُدِع المسلمون بالاعتقاد بأنه قد هلّ أخيرا عصر جديد بالنسبة للعالم الإسلامي.

وقد استخدمت كل هذه الادّعاءات من قبل أولئك الذين كانوا مستعدين لتشويه صورة الخلافة، بأن جعلوها ترتبط في نظر الناس بالضعف والأجندات السياسية لأولئك الذين ادعوا أنهم قد طبقوا شيئا يحمل اسمها، ولكنه في الواقع لا علاقة له بالخلافة. فلكي نتجنب هذا الارتباك، ولمنع المسلمين من أن يُضَلَّلوا مرة أخرى، نذكر الجالية المسلمة في المملكة المتحدة بما يلي:

1. الخلافة أمر مركزي في الإسلام، فعلى المسلمين أن يرفضوا الضغوط التي تمارس عليهم لوصفها بالفكر المتطرف. لقد شهدنا العديد من المحاولات لوصف الخلافة كأمر هامشيّ أو فكرة متطرفة. لكنّ الخلافة بالفعل هي السلطة التنفيذية التي حددها الإسلام كطريقة يتم من خلالها تطبيق الدين في المجتمع وحمل الدعوة بها إلى العالم. وبدونها يكون الإسلام مجموعة من العبادات والأخلاق، فتعطل بذلك أحكامه المتعلقة بالحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. لذلك يعتبر الإسلام أن أحد مهامّ الخليفة هو رعاية شؤون الناس؛ المسلمين وغير المسلمين الذين يقيمون تحت سلطانه. قال تعالى: ﴿**وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ**﴾. [المائدة: 44]

فمركزية الخلافة الإسلامية هي وجهة النظر الإسلامية المعتبرة فيما يتعلق بالحكم كما ثبت في المصادر الإسلامية القطعية، وكما طبّقت تاريخيا - ولا خلاف عليها بين كبار العلماء على مر العصور. لذا يجب على المسلمين رفض الدعوات لتشويه سمعة دولة الخلافة بوصفها فكرة متطرفة، واعتبار رفض فكرة الخلافة هذه بمثابة خط أحمر لا يقترب منه المسلمون.

2. على المسلمين رفض دعوات التفرقة على أسس عرقية وطائفية. فقد بيّن تاريخ المسلمين أنه على

الرغم من الفروق بينهم، فإن العنف الطائفي الخطير الذي نشهده الآن يكاد يكون لا سابقة له. فحجم هذا الصراع وطبيعته أمر جديد - وهذه حقيقة واضحة ليس للمسلمين فحسب. فقد لاحظ الأكاديمي الأستاذ فريد هاليداي أن "الصراع الفعلي والمباشر بين السنة والشيعة (على خلاف الشك والاختلاف الطائفي) كان حتى الآونة الأخيرة غائباً بشكل ملحوظ".

فالخلافة غير طائفية ولا تنتمي إلى أي مذهب أو فهم شرعيّ معين، بل هي لجميع المسلمين. يوجد الآن محاولة متعمدة من قبل المعلقين والسياسيين لطرح صورة صراع طائفي، مع أن الصورة أكثر تعقيداً من مجرد اختلاف بين طرفين كما تُصَوَّر كثيراً. فبعد وقت قصير من الغزو الأمريكي، شاهدت العراق عملاً مشتركاً من جانب الفصائل المختلفة هناك، كصلاة جمعة مشتركة، ومؤتمرات ودعوات للتعاون، ومسيرات تهتف "لا شيعي، لا سنّي!"

علاوة على ذلك، فقد ثبت أن الإسلام هو القوة الوحيدة القادرة على توحيد العرب والأكراد والتركمان وغيرهم. وهذا أمر طبيعي لأنّ الله سبحانه وتعالى حرّم الفرقة بين المسلمين، فقال: ﴿**وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا**﴾. [آل عمران: 103]

3. يجب أن يكون المسلمون صوتا واحداً ضد السياسات الغربية المأساوية التي تدمر العالم، وأن يرفعوا المحنة عمن يعانون من المسلمين. فقد أدت السياسات الخارجية البريطانية والأمريكية في العالم الإسلامي إلى كل شيء: من الغزو المباشر لبلاد المسلمين، وهجمات الطائرات بدون طيار على الأبرياء، وتأجيج التوترات العرقية والطائفية، وتنصيب ودعم الطغاة القساة الذين يفرضون البؤس على المسلمين، ويمدونهم بالسلاح في حروب بين المسلمين أنفسهم، إضافة إلى حديث جديد عن مزيد من التفكيك العرقي والطائفي للعراق في ثلاث دويلات جديدة؛ واحدة لكل من الأكراد والسنة والشيعة. وينبغي التذكير أنه بعد الغزو الأمريكي للعراق فحسب برزت هذه الاتجاهات المدمرة الأخيرة في الشرق الأوسط، على الرغم من محاولة أمثال توني بلير والمحافظين الجدد إنكار ذلك.

لم يجلب تدخل هذه الدول الغربية سوى القهر والمعاناة للعالم الإسلامي. فلا يجوز للمسلمين أن يبقوا صامتين على الخراب الذي توقعه هذه الدول في العالم الإسلامي، بل لا بد من أن يرفعوا أصواتهم باستخدام أفضل الكلام وأحسن السلوك لفضح الطبيعة المدمرة لسياسة الغرب تجاه العالم الإسلامي، ودعم الأمة الاسلامية في محنتها بالقول والفعل والإنفاق، لقوله تعالى: ﴿**وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ**﴾. [التوبة: 71]

4. يجب أن يكون المسلمون دعاة للخلافة - فهي التي ستجلب الاستقرارَ لا الفوضى إلى العالم الاسلامي، وستكون منارة هداية لبقيّة البشريةِ. وعلى النقيض من نذر الشؤم التي يقدمها المعلقون الإعلاميون والصورِ التي تخرج من العراق عن تصاعد الفوضى، ستكون الخلافة قوة استقرار للعالم الإسلامي، لأنها لا تتعارض بل تتناغم مع قِيَم الناسِ في العالم الإسلامي. فالخلافة ذات جذور راسخة، وهي قادرة على استيعاب كل مواطنيها بضبط عملهم وفق مرجعية واحدة مشتركة.

لقد جلب ضياع الخلافة معه خسارة لم يسبق لها مثيل بخصوص السلطةِ والقيادةِ تجاه القضايا الإسلاميةِ. فسمح الفراغ الناتج عن ذلك لأفراد غير جديرين في أَنْ يُصبحوا رموزاً عالميةً بمجرّد خطب عاطفية جوفاء يرددها هؤلاء عن مناهضة الاستعمار والتصدي للعدوانِ. مع أن الخلافة هي المؤسسة الوحيدة

التي شرعها الإسلام لتولي القيادة في القضايا الإسلاميةِ عالمياً.

ستكون الخلافة منارة للعالم بأسره وسط فوضى سياسية واقتصادية واجتماعية تنتشر في ربوعه. ذلك لأنها قائمة على قانون إلهيّ، لا على العقل الإنساني، لذلك فقانونها في مأمن من المعايير ذات التغيّر المستمر. والخلافة هي التي تكرّس حكم القانون، من خلال خليفة اختارته الأمة، ومحاسبة من خلال نظامِها القضائيِ، إضافة إلى مبدأ الشورى. وهي دولة غير طائفية، بل مبنية على مفهوم المواطَنة، وتمنع ممارسة الظلم على أي مكوّنات دينية أَو عرقية تعيش تحت سلطانها.

5. على المسلمين دعم العمل لإقامة الخلافة الإسلامية في العالم الإسلامي، وهو عمل من أجلّ الفروض التي أمرهم بها رسول الله ﷺ، حيث قال: «**إنّه لا نبيَّ بعدي، ولكن ستكون خلفاء فتكثر**» قالوا ما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: «**فوا ببيعة الأول فالأول، وآتوهم حقهم**». وقال أيضاً: «**من مات وليس في عنقه بيعة (لخليفة) مات ميتة جاهلية**». وهذا يبين عظم إثم من لا يعمل لإيجاد خليفة وإعْطاء البيعة له، إذا لم يكن هناك خليفة.

على المسلمين أنْ يَتحدّوا التصويرَ الخاطئ للخلافة، وذلك بالفهم الدقيق لماهية الخلافة. سيكون إزالة الأنظمةِ القهرية القائمة في العالم الاسلامي، وإقامة نظام سياسي مستند على الإسلامِ، على رأسه خليفة اختارته الأمة، وخاضع للمحاسبة، ويعتمد على أسس شرعية صلبة في تناسق مع رعيته، سيكون قوة استقرار في المنطقة. تمثل الخلافة رؤية سياسية بديلة للعالم الإسلامي يزداد الدعم لها من قبل المسلمين عالمياً، على الرغم مِنْ محاولاتِ تشويهِ سمعتها التي يقودها المعلّقون الإعلاميون والسياسيون. على المسلمين مواصلة دعم العمل للخلافة التي ستَكُونُ بلا ريب فاتحة عصر جديد للعالم الإسلامي.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. [البقرة: 174]❑

09 من رمضان 1435هـ **حزب التحرير**

2014/07/07 م **بريطانيا**

بسم الله الرحمن الرحيم

تعيين الإيطالي ستيفان دي ميستورا مبعوثاً دولياً جديداً إلى سوريا خلفاً للإبراهيمي ليكمل مسيرته ولينهي مهمته في الكيد لثورة الشام والتآمر مع النظام السوري المجرم

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يوم الخميس في 2014/07/10م تعيين ستيفان دي ميستورا، النائب السابق لوزير الخارجية الإيطالي، مبعوثاً أممياً جديداً لسوريا، خلفاً للأخضر الإبراهيمي، المبعوث الأممي والعربي السابق، وشدد بان على أنه "أجرى مشاورات واسعة" شملت أيضاً السلطات السورية قبل أن يعين دي ميستورا في هذا المنصب، داعياً دمشق والدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي إلى مساعدته في النجاح في مهمة وضع حد للعنف وانتهاكات حقوق الإنسان وتسهيل التوصل إلى حل سياسي "للأزمة". وقال بأن نائب وزير الخارجية المصري السابق رمزي عز الدين رمزي، الذي يرأس حالياً مكتب الجامعة العربية في فيينا، سيساعد دي ميستورا في مهمته.

ولم يُخفِ الروس ارتياحهم لتعيين دي ميستورا هذا وتمنِّي النجاح له في مهمته. فيما أشاد جون كيري وزير الخارجية الأمريكي باستعداد ميستورا لمواصلة المهمة... وسلوك مسار نحو انتقال سياسي يتواءم مع مبادئ إعلان جنيف، ويفضي في نهاية الأمر إلى تشكيل حكومة حاضنة للجميع، وشجع كيري دي ميستورا على البناء على "العمل الممتاز" لسلفه الأخضر الإبراهيمي قائلاً: "إننا نتطلع إلى دعم المبعوث الخاص دي ميستورا فيما يعمل لتحقيق تسوية سياسية عن طريق المفاوضات؛ وهذا في اعتقادنا هو الطريق الأمثل لمعالجة كافة جوانب هذه الأزمة، وإنهاء النزاع بصفة مستدامة". وقد تزامن ذلك كله مع "انتخاب" هادي البحرة، رئيس الوفد التفاوضي السابق في جنيف، رئيساً جديداً للائتلاف خلفاً لأحمد الجربا. وقد سبق للبحرة تأكيده في نداء للدول الكبرى على ضرورة "أن يرى العالم كيف تأخذ المعارضة المبادرة لمكافحة التطرف في سوريا"!

إنه كما يقال: إن المكتوب يعرف من عنوانه. فهذا التعيين هو تعيين أمريكي، فهو قد حاز رضاها ورضا عميلها النظام السوري المجرم ورضا روسيا. وما ذكره كيري يكشف ما سبق أن ذكرناه سابقاً من أن أمريكا تعتبر حل جنيف هو الأساس الذي سيبنى عليه الحل الأمريكي لسوريا، ومن أنها تهيئ الآن على الأرض الأجواء المناسبة للاقتتال الداخلي وإدخال هذا الاقتتال ضمن حلها تحت شعار "محاربة الإرهاب". الناظر في هذه التعيينات في ظل ما نراه من حراك سياسي وتغييرات إقليمية، ليرى أن القضية هي مجرد تغيير في الوجوه وتبادلٌ قذرٌ في الأدوار بما لا يخرج عن التوجيهات والأوامر الأمريكية ورؤيتها للحل، وهي التي تكيد لثورة الشام ليل نهار. ليتم ما بدأه الإبراهيمي من كيد وتآمر وفتحٍ للطريق أكثر فأكثر للقاء والتفاوض سراً وجهراً بين معارضة الخارج وبين النظام المجرم وكلهم في الإجرام سواء. فهم يتاجرون بدماء المسلمين وتضحيات شهدائهم.

والجدير بالذكر، أن لميستورا تجارب سابقة متعلقة بمهمته الجديدة وخبرةً في التآمر على الإسلام والمسلمين؛ فقد شغل عام 2007م منصب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى العراق، وإلى أفغانستان عام 2010م وكأن من شروط من تُوْكَلُ إليه هذه المهمة أن تكون في خدمة مصالح أمريكا والغرب ولو على حساب دماء المسلمين الزكية التي تهرق، وأرواحهم البريئة التي تزهق. أما دول العالم فكلها متآمرة ومتخاذلة وشريكة في ذلك كله عن طريق الأمم المتحدة ومجلس الأمن!

...التتمة صفحة 39

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الجيوش في بلاد المسلمين، وبخاصة بلادُ الطوق الحزين!
ألم تغلِ الدماءُ في عروقكم من جرائم يهود فتنصروا أهل فلسطين؟

لليوم السادس على التوالي وكيان يهود المغتصب لفلسطين يُمطر أهل غزة بصنوف الأسلحة المدمرة، حتى طالت جرائمه البشر والشجر والحجر... يهدم المنازل فوق رؤوس أهلها، والذي ينجو من تحت الأنقاض تلاحقه الصواريخ راجلاً أو راكبا... وقد شملت المساجد وحتى دور رعاية المعاقين، فلم تسلم هي الأخرى من تلك الجرائم. ومع تصاعد هذه الجرائم إلا أن دول الطوق تعدُّ القتلى والجرحى، وأمثلهم طريقة يفتح المعبر للجرحى ولسان حاله يقول إن أردت أن تخرج من حصار غزة فلتكن مجروحاً جراحاً خطرة وليس بأي جرح... وأهلاً وسهلاً بك جريحاً ينزف دمك! وكذلك فإن هؤلاء الحكام أحياناً يتبرعون، وهم لا شك يدركون أن المعرَّض للقتل يريد من يمنع عنه القتل قبل أن يقدم له الأكل! ثم إن هؤلاء الحكام يتوسطون، فهم على الحياد! فيرجون هذا ويرجون ذاك، بل ويركعون لهذا وذاك، يتوسطون للتهدئة بعد أن ترتوي دولة يهود من دماء أهل غزة، ثم تسري التهدئة التي تنظر لها دولة يهود كاستراحة محارب... ثم تنقضها وتعود إلى جولة أخرى وهكذا دواليك! ومع كل هذا وذاك فحكام الطوق وما بعد الطوق يصرون على الحياد إرضاء للغرب ويهود دون أن يستحيوا من الله ورسوله والمؤمنين!

إنه ليس عجيباً ولا غريباً أن يتصرف الحكام في تلك الدول بهذا التخاذل والخور، فهذا ديدنهم منذ ابتليت هذه الأمة بهم، لكن الغريب العجيب هو بالنسبة للجنود الذين يصاحبهم السلاح ويتعايشون معه لنصرة دينهم وأمتهم، كيف يطيقون مشاهدة وسماع القصف الوحشي لإخوانهم وأخواتهم، تحيط بهم الدماء، ويستغيثون ثم لا يجدون من يجيب؟! ومع ذلك فإذا رفض الحكام وتقاعس الجند فأين آباؤهم وإخوانهم وأبناؤهم؟! فلماذا لا تحرضونهم على القتال في سبيل الله، فينصروا العباد ويحرروا البلاد، وتكونوا بجهاد أبنائكم في نعمة من الله وفضل، فالجهاد هو ذروة سنام الإسلام... فأثيروا عندهم القوة والتقوى، وأن ينصروا المسلمين الذين يتعرضون لجرائم يهود ﴿**وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ**﴾، وأن لا يسكتوا على ظلمٍ أو ضيم، وأن ينكروا على الحاكم ظلمه وخيانته لله ولرسوله والمؤمنين، فلا يطيعوا في معصية، وبذلك تقونهم خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين، وبخاصة بلدان الطوق الحزين: أليس منكم رجل رشيد يصنع خيراً، فيقود إخوانه من الجند، لنصرة غزة، فتُسطَّر له بذلك صحائف بيضاء يعزّ بها في الدنيا والآخرة؟ أليس منكم من يعيد سيرة القادة العظام في جند الإسلام الذين كانوا من أجل استغاثة امرأة ينطلقون أسوداً يصدعون: يا خيل الله اركبي...

إنه لأمر محسوس ملموس أن الحكام يبذلون الوسع لمنعكم من قتال عدوكم، ويريدونكم لقتال أهلكم بدل حمايتهم... ولكن من يحرس الحكام، ألستم أنتم؟ فإن بيدكم أمرهم، فإن وقفتم في وجههم واندفعتم للقتال ونصرة أهلكم فزتم، وإن عصيتموهم أفلحتم، فإنه «**لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ**» أخرجه أحمد والطبراني، فهل من رجل رشيد ينصر الله ورسوله؟ أليس منكم مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وأَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْر، وسعدُ بن معاذ الذين نصروا الله سبحانه ورسوله ﷺ ففازوا في الدنيا والآخرة حتى إن عرش

الرحمن قد اهتز لموت سعد بن معاذ لنصرته دين الله، أخرج البخاري عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ: «**اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**»؟ أليس منكم رجل رشيد يعيد سيرة هؤلاء الرجال الرجال فيقيم الخلافة ويوجد الخليفة، فلا يمنعكم من قتال عدوكم بل يقودكم، فالإمام يُقاتَل من ورائه، أخرج مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، وَيُتَّقَى بِهِ**»، ومن ثم يتحقق بقيادته القضاء على كيان يهود وتعود الأرض المباركة كاملة إلى ديار الإسلام... ويعيد الخليفة سيرة الفاروق عمر بفتح القدس والأرض المباركة حوله، وسيرة صلاح الدين بتحريرها من الصليبيين، وسيرة عبد الحميد الذي حافظ عليها وكانت أغلى من روحه ومن ملك يمينه...

إننا ندرك أنه لن تنزل ملائكةٌ من السماء تقيم لنا خلافة وتقود لنا جيشاً يقضي على كيان يهود ويحرر فلسطين، وإنما ينزل الله سبحانه ملائكةً تساعدنا إذا عملنا بجد وصدق وإخلاص لاستئناف الحياة الإسلامية في الأرض وإقامة الخلافة، فتتحرك الجيوش لقتال يهود، ونصرة دين الله سبحانه، وعندها يُنزل الله القوي العزيز ملائكةً تساعدنا لا أن تقاتل بالنيابة عنا، والقرآن الكريم ينطق بهذا في آي الذكر الحكيم ﴿**بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ**﴾، فإذا صبرنا واتقينا والتحمنا بالعدو في قتال فإن الله سبحانه يمددنا بآلاف من الملائكة... هذا هو الطريق لنصرة غزة، ونصرة المسلمين في كل مكان، وحقاً ﴿**لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ**﴾.

أيها المسلمون أيتها الجيوش في بلاد المسلمين وبخاصة بلاد الطوق الحزين: إن جرائم يهود مستمرة في غزة، والحكام في صمت مطبق عن نصرة أهل غزة، حتى الصراخ المعتاد بالإدانة والشجب قد أوشك أن لا يغادر حناجرهم، وإن كان فعلى استحياء... ومع أن بطولات الأهل في غزة بما يمكنهم صنعه محلياً من سلاح قد صعقت العدو وأدمته وأصابته بالهلع... إلا أنّ المشكلة لا تُحل إلا بإزالة كيان يهود، وقهرُ العدو وإزالةُ كيانه بحاجة إلى جيوش تتحرك فتؤز الكيان أزا... وقد نجح الكفار المستعمرون الداعمون لكيان يهود والعملاء، نجحوا في تقزيم قضية فلسطين من قضية إسلامية إلى قضية عربية ثم إلى قضية وطنية فلسطينية، بل وإلى نصف قضية! لقد أصبح واضحاً لكل ذي عينين أن فلسطين لا تحرر كاملة إلا أن تعود القضية إسلامية من جديد، فتكون قضية كل مسلم، مدنياً كان أم عسكرياً، من أقصى الشرق في إندونيسيا إلى أقصى الغرب في الرباط، فيدرك أن فلسطين ليست بلداً صديقا ولا حتى شقيقاً، بل هي النفس والأرض والعِرض والفرض... فالمسلمون جسد واحد «**إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى**» أخرجه مسلم عن النعمان بن بشير.

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين وبخاصة بلاد الطوق الحزين: إن حزب التحرير يناديكم ويستنهض هممكم، فالأرض المباركة هي درة بلاد المسلمين، وأولى قبلتيهم، ومسرى رسولهم ومعراجه ﷺ فانفروا لقتال عدوكم ولنصرة أهلكم كما قال سبحانه ﴿**انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ**﴾، ولا تكونوا كما قال سبحانه: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ**﴾... وإلا ﴿**يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ**﴾.❑

14 من رمـضان 1435هـ **حزب التحرير**

الموافق 2014/07/12م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية العراق

03 من رمضان 1435هـ | 2014/07/01م | رقم الإصدار: 35/5

تصريح صحفي

أيُّ صلاحٍ يُرتجى من برلمان مَيِّت لا يَضمُّ غيرَ الفاسِدين والمُفسِدين...؟!

عُقِدَت اليومَ الثلاثاء 1 تموز/يوليو 2014، الجلسة الأولى لبرلمان الخيبة والفشل وسط إجراءات أمنية مشددة في العاصمة بغداد شملت تعطيل الدوام الرسمي، وإغلاق عدة جسور تقع في محيط المنطقة الخضراء، لتكون تلك الجلسة إعلاناً بافتتاح المجلس كمؤسسة تشريعية وتلافي الفراغ الدستوري.

وبعد أداء الحاضرين وبلغ عددهم (255) اليمين الدستورية، أعلن رئيس البرلمان المؤقت: أن الحاضرين أصبحوا نواباً للشعب وأعضاءً في البرلمان الجديد، الذي فشل من أول يومٍ في اختيار رئيس له مع نائبين بسبب تصارع الكتل السياسية على إشغال تلك المناصب!

لقد بدا واضحاً من أول يوم حِرصُ المجتمعين على إحراز "المكاسب والمنافع" التي تضمَنُها عضويتهم في المجلس إذ لم يُظهِروا أي قلق عما يجري من أحداث خطيرة في البلاد، جعلت إخوان الأمس أعداءً لبعضهم البعض، وبات الناس شراذمَ ومعسكراتٍ متشاكسةً كل يسعى للنيل من أخيهِ، والعراق يسير بخطوات حثيثة نحو حرب أهلية لا تبقي ولا تذر.. الرابح الوحيد فيها أعداء المسلمين من كفار محتلين أو أذناب لهم في المنطقة يتربصون بنا الدوائر.

إذاً هو فصلٌ جديدٌ من المعاناة لشعب أهلكته الكوارث والحروب العبثية أو كادت، فنُذرُ الشرِّ المستطير غدت معالمَ بارزةً لحقبة أخرى لا يُخطِئها إلا مَن ﴿**أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً**﴾..

فيا شعب العراق، أما آن لكم أن تعرفوا عدوكم الحقيقي الذي يواصل الليل بالنهار ليكيد بكم ويتآمر عليكم؟!

هبوا يداً واحدةً وانقلبوا على من ينادي كذباً وزوراً بالعملية السياسية وإصلاح مسارها فكل ذلك سرابٌ ﴿**يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً**﴾، ولا خلاص لكم إلا بالعودة إلى دينكم والتحاكم لشرعة ربكم عز وجل لتعودوا إخوة متحابين متعاونين تنعمون بالعزة والكرامة، لا حكم لأمريكي قذر مستعمر ولا روسي طامع عليكم، بل الحكم لله سبحانه وتعالى.

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في ولاية العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

08 من رمضان 1435هـ | 2014/07/06م | رقم الإصدار: 1435 هـ / 047

بيان صحفي

دعم المحكمة الأوروبية للحظر العنصري الفرنسي للنقاب
يثبت بأن خلق انسجام اجتماعي في المجتمع أمر لا يمكن للنظام العلماني إيجاده!

أيدت محكمة حقوق الإنسان الأوروبية (ECHR) يوم الثلاثاء الأول من تموز القانون الفرنسي الذي يقضي بحظر عنصري يمنع النساء المسلمات من ارتداء غطاء الوجه (النقاب) في الأماكن العامة. وجاء ذلك على إثر قضية رفعتها امرأة مسلمة فرنسية في الرابع والعشرين من عمرها حيث احتجت على الحظر واعتبرته انتهاكا لحريتها الدينية. وقد حكمت المحكمة لصالح الحكومة الفرنسية، مشيرة إلى أن قانون الحظر هذا "يستند إلى مبررات موضوعية ومعقولة" تقوم على أساس الحفاظ على الانسجام والوئام الاجتماعي. وخلصت المحكمة بالتالي إلى أن هذا الحظر يعد مشروعا، وبأنه لا يعتبر خرقا للحريات العلمانية المنصوص عليها في الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. ومما يجدر ذكره أن هذه الخطوة تمثل ذخيرة للدول الأوروبية الأخرى التي تفكر في حظر النقاب. ومن المعروف أن محكمة حقوق الإنسان الأوروبية لديها تاريخ سيئ الصيت حافل بتكرار إعطائها دعما للقوانين الصارمة التي فيها تمييز عنصري واضح تجاه المسلمين وممارساتهم الإسلامية. ففي عام 2004، حكمت هذه المحكمة لصالح الحظر الفرنسي للحجاب في المدارس الحكومية، مبررة هذا القرار بأنه صادر لحماية العلمانية وأنه يمثل "ضرورة للمجتمع الديمقراطي". وفي 2005، أيدت أيضا حظر الحجاب في الجامعات التركية، مبررة ذلك بأنه قائم على أساس حماية حريات الآخرين والحفاظ على النظام العام والمبادئ العلمانية في تركيا.

إن هذا الحكم العنصري الأخير الصادر عن أعلى محكمة حقوق إنسان في أوروبا يمثل لائحة اتهام جديدة بحق النظام العلماني، ويُعد إقرارا واضحا على فشل المؤسسات والدول العلمانية في خلق انسجام ووئام اجتماعي حقيقي. هذا هو تماما النظام العلماني المتشدق بـ"حقوق الإنسان" الذي يُجرد الأقليات بعبثية واضحة من حقوقها الدينية الأساسية تحت ذريعة الحفاظ على التماسك الاجتماعي. إنها فلسفة معيبة منبثقة عن نظام معيب كليا. فهي تسعى جاهدة لقلب المفاهيم وجعل مثل هذه القوانين الصارخة التي ثبت بالفعل تسببها في إيجاد التوترات والعنف داخل المجتمعات، تماما كما حصل من اشتباكات وقعت بين المتظاهرين المسلمين والشرطة في مدينة تغابيه الفرنسية تموز الماضي، جعلها أمرا مشروعا تدعي أنها تهدف من ورائه خلق مجتمع متناغم العلاقات. وعلاوة على ذلك، فإن هذا الحكم العنصري يظهر الطبيعة المتقلبة المتلونة لما يسمى الحريات العلمانية والتي بات واضحا أنه يمكن الاستغناء عنها في نزوة عابرة بغرض خدمة الأجندات العلمانية - والتي هي في هذه الحالة الضغط على المسلمين الذين يعيشون في الغرب لحملهم على ترك القيم الإسلامية والارتماء في أحضان الليبرالية الغربية. وهذا يثبت مرة أخرى بأن النظام العلماني يعمل لصالح أولئك الذين يتبنونه فحسب. ولذا يتعين على المسلمين جميعا التجرد من أية ذرة من ثقة في مثل هكذا نظام لا يمكن أن يحمي بحال من الأحوال معتقداتهم الدينية.

إن أيديولوجية غير عقلانية ولا منطقية تعتقد بأن إصدار قوانين عنصرية ووصم جماعات دينية بالتطرف والإرهاب وفرض الاستيعاب القسري على الأفراد هي أفضل الطرق لإيجاد مجتمعات متماسكة، إن هكذا أيديولوجية لا مكان لها بل لا علاقة لها في تنظيم شؤون البشرية. أما الإسلام فإنه بالمقابل يحرم إكراه غير المسلمين على ترك دينهم، بل لا بد أن يكون دخول الكافر في الإسلام دخولا نابعا عن اعتقاد لا عن قوة القانون. قال النبي ﷺ: **«مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَلَهُ أَجْرُهُ، وَلَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا»**

وبالتالي فإنه في ظل النظام الإسلامي الذي ستطبقه دولة الخلافة، سيكون للأقليات غير المسلمة الحق في ممارسة شعائرها الدينية دون تدخل أو مضايقة من قبل الدولة. وعلاوة على ذلك فإن الأحكام الإسلامية تحرم أي تمييز بين المسلم وغير المسلم في حماية الدين والنفس والعرض والمال. وهذا هو السبب وراء عيش المسلمين وغير المسلمين على مدى قرون الحكم الإسلامي في ظل الخلافة جنبا إلى جنب بسلام، مع شعور من قبلهم جميعا بقدر واحد من الاحترام والحماية. وفوق ذلك دخلت الأمم في دين الله أفواجا، لا بالإكراه والإرهاب ولكن بما لَمسوه من عدل الإسلام والخير الذي جلبه للبشرية.

إننا ندعو المسلمين في الغرب إلى التمسك بقوة وثبات بعقيدتهم وأحكام دينهم. وندعو أمة الإسلام في العالم أجمع إلى رفض النظام العلماني المعيب الفاسد، واحتضان الدعوة إلى إقامة الخلافة الإسلامية في بلاد الإسلام، فهي وحدها ما سيوجد انسجاما ووئاما اجتماعيا بين أفرادها على اختلاف ألوانهم وأعراقهم ومعتقداتهم. ❑

د. نسرين نواز
عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي

فلسطين

11 من رمضان 1435هـ | 2014/07/09م | رقم الإصدار: ب ن/ص- 179/014

بيان صحفي

الاحتلال اليهودي المجرم يقذف بحممه على أهل غزة
ورئيس السلطة يستجدي السلام وأنظمة الجور تعد القتلى والجرحى

يشن جيش الاحتلال اليهودي منذ الاثنين حربا قذرة بطائراته وراجماته على أهل غزة فيقتل الآمنين والأطفال والنساء والمدافعين عن أهلهم وذويهم، وفي الوقت نفسه يخاطب رئيس السلطة اليهود في مؤتمر سلام يعقد في تل أبيب يوم الثلاثاء قائلا "بصفتي رئيسا للشعب الفلسطيني أنا ملتزم تماما برؤية حل الدولتين والتطبيع والسلام مع جارتنا - إسرائيل. هذا هو السبب الذي دفعني لتلبية دعوة البابا فرانسيس - جذبا إلى جنب مع الرئيس بيريز - للصلاة من أجل السلام. شعبي يريد السلام، ونحن نعلم أنكم - الإسرائيليين - تريدون السلام مثلنا"، بينما النظام المصري يطالب بضبط النفس ويصمت كغيره من الأنظمة المجرمة عن جرائم الاحتلال، ويكتفون بتعداد القتلى والجرحى.

إن الاحتلال اليهودي مستمر في جرائمه ضد أهل فلسطين والمسجد الأقصى وازدادت وتيرتها في الشهر الأخير في كافة مدن الضفة الغربية والقدس وأخيرا هذه الهجمة الإجرامية الشرسة على أهل غزة، مستغلا استخذاء السلطة ورئيسها وانشغال أنظمة الضرار بقمع شعوبها وسعيها المستمر للتطبيع مع الاحتلال المجرم، وإعانة أمريكا في الهيمنة على المنطقة.

إن أهل فلسطين وفي مقدمتهم حزب التحرير قد أدركوا منذ زمن طويل أن فلسطين ليس لها إلا تحريك جيوش الأمة تجاه كيان الاحتلال لاقتلاعه من جذوره وتخليص أهل فلسطين والعالم الإسلامي من شروره، وتحرير المسجد الأقصى وكافة فلسطين وإعادتها إلى حضن الأمة، ولكن الحكام أثبتوا مرارا وتكرارا أنهم أموات لا يستحون من الله ولا من عباد الله بل استخدموا الجيوش لقمع شعوبهم المطالبة بتحرير فلسطين وإزالة الهيمنة الأمريكية والغربية عن بلاد المسلمين، والمطالبة بتحكيم الإسلام المنزل من رب العالمين.

لذلك فإننا وجهنا النداء في شهر رجب من المسجد الأقصى ومن مدن الضفة الغربية وقطاع غزة إلى الجيوش لتخلع حكام الضرار وتقيم الخلافة الإسلامية وتتحرك لتحرير المسجد الأقصى وكافة أرض فلسطين المباركة.

وإن هذا العدوان الغاشم الذي يقوم به جيش الاحتلال اليهودي يستنهض الأمة وجيوشها لتقوم بواجبها تجاه فلسطين وأهلها، ونقول لهم إن أهل فلسطين وفي مقدمتهم أهل القدس وغزة صامدون مرابطون على هذه الأرض المباركة ويجابهون الاحتلال بصدورهم العارية ويدعونكم لخلع الأنظمة التي كبلتكم ومنعتكم عن القيام بواجب التحرير ونصرة أهل فلسطين، وتقيموا على أنقاضها دولة العز والسؤدد دولة الخلافة التي ستزحف بجيش جرار يذيق كيان يهود وبال أمره، وتنقذون أهل فلسطين والمسجد الأقصى وكافة بلاد المسلمين من الاحتلال ومن استخذاء السلطة وجور الأنظمة، وتحملون الإسلام مشعل نور وهداية إلى البشرية كافة، وإن حزب التحرير يعيش معكم ويتواصل بكم لتحقيق ذلك فهلا لبيتم النداء وفزتم بعز الدنيا والآخرة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

12 من رمضان 1435هـ | 2014/07/10م | رقم الإصدار: 1435 هـ / 049

بيان صحفي

أتاميباييف ضد كريموف!

نشر موقع "24 كي جي" الإخباري في 2014/7/6 بأن عشرات الآلاف من الذين يعيشون في مدينة أوش جنوب قرغيزستان لا يجدون الغاز لتلبية حاجاتهم الأساسية وذلك منذ شهر 2014/4 إن هذه الأزمة التي يعيشها أهل قرغيزستان هي بسبب توتر العلاقات بين أوزبكستان وقرغيزستان نتيجة بيع قرغيزيا شركة (قيرغيزغاز) لشركة الغاز الروسية (غازبروم) وذلك في العاشر من أبريل 2014 بقيمة دولار واحد فقط! وكرد على ذلك قامت السلطات الأوزبيكية بإيقاف إمدادات الغاز لمدينة أوش في قرغيزستان ورفضت بشكل قاطع تجديد إمدادات الغاز لهم!

إن عقد البيع للشركة الروسية يسري لمدة 25 عاماً وبعد انتهائه ينص العقد على أن قرغيزستان ستسترجع شركة الغاز ولكن بحسب قيمة الشركة في السوق في تاريخه، وقد يكون بملايين وربما مليارات الدولارات، ومن ضمن شروط العقد التزام روسيا تأمين الغاز لقرغيزستان طوال مدة العقد، ولكن روسيا لم تلتزم بالاتفاق ولم تف بوعدها، فها قد مضى ما يزيد عن الشهرين على إجراء الصفقة ولم يصل الغاز لقرغيزستان فباتت في ضائقة نتيجة انقطاعه!

من جهة أخرى نقلت وكالة ال سي آي نيوز بأن نائب رئيس الوزراء للشؤون الأمنية عبد الرحمن محمتلييف خلال زيارته لمنطقة مرتفعات أوش كورغان وبعد أن استمع للخبراء توصل لنتيجة مفادها أنه يتوجب إغلاق أماكن تجمع المياه لقناة نمنغان الرئيسية بحجة إجراء تصليحات هناك!. لقد استخدمت قرغيزستان أسلوب إغلاق أماكن تجمع المياه من قبل في عام 2010 كرد على إغلاق كازاخستان حدودها مع قرغيزستان لمدة أسبوعين، فقامت على إثر هذا بإغلاق خزان مياه كيروف، ونتيجة إغلاق خزان كيروف اضطرت كازاخستان أن تفتح حدودها في اليوم الثاني... إن قناة نمنغان الرئيسية التي تمر من نمنغان إلى بابا تعتبر شريانا مائيا مهما لوادي فرغانة ويبلغ طولها 135 كم وهي توفر لأوزبكستان 30 مترا مكعبا من المياه في الثانية...

بخصوص هذا الموضوع فقد أعلن رئيس قرغيزستان أتاميباييف في خطابه عن الصفقة مع شركة "غازبروم"، فقال: (إن إمدادات الغاز لقرغيزستان قد انتقلت من شريك غير موثوق به، أي طشقند، إلى شريك آخر موثوق به وهو موسكو، ولذا فمن الضروري الانتظار قليلا فيما يتعلق بإمدادات الغاز). إلا أن الشريك الموثوق به، موسكو لا يستطيع الاتفاق مع طشقند. ومن الواضح أن طشقند لم يعجبها أبدا تغير المالك لشركة الغاز القرغيزية الأمر الذي أدى إلى إيقاف إمدادات الغاز لقرغيزستان. ما دفع بدوره بشكيك إلى وقف إمدادات الماء على أوزبكستان كورقة ضغط عليها لتستأنف إمداد قرغيزستان بالغاز.

وبالتالي، فإن المسلمين في آسيا الوسطى هم من سيدفع ضريبة هذه الصفقة وهذا النزاع المحموم، فيعاني أهل قرغيزستان بسبب عدم وجود الغاز، ويعاني أهل أوزبكستان بسبب

...التتمة صفحة 38

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
قيرغيزستان

12 من رمضان 1435هـ | 2014/07/10م | رقم الإصدار: 03/35

بيان صحفي

دول منظمة شنغهاي للتعاون تتآمر معاً لمحاربة حزب التحرير

(مترجم)

الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون سوف تتبادل بنشاط معلومات القضايا الجنائية وملفات الاتهام التي تخص أعضاء المنظمة الدولية حزب التحرير الإسلامي، وفقا لما ذكرته وكالة أخبار (ريا نوفستي) يوم الثلاثاء عن المركز الإعلامي للهيئة التنفيذية الإقليمية لمحاربة الإرهاب (آر اي تي إس) التابعة لمنظمة شنغهاي للتعاون، وقد ذكرت الهيئة التنفيذية في ختام اجتماعها في طشقند حول هذه المسألة أن "عدد القضايا الجنائية ضد متطرفي حزب التحرير قد ازدادت مؤخرا على أراضي الاتحاد الروسي، ولا بد من تكثيف الجهود المشتركة والتنسيق بين دول منظمة شنغهاي فيما يتعلق بهذه المسألة، مسألة تبادل الخبرات العملية".

في الاتحاد الروسي يعتبر حزب التحرير إرهابيا وقد تم حظره بقرار من المحكمة العليا في شباط/فبراير عام 2003م على خلفية الإدانات التي قدمتها النيابة العامة.

ففي عام 2003م قررت المحكمة العليا في روسيا اعتبار الحزب السياسي الإسلامي، حزب التحرير، إرهابيا دون أي أساس وتم حظر نشاطه في روسيا، وعلى إثر ذلك بدأت الحكومة الروسية وعلى رأسها بوتين حربا واسعة النطاق ضد حزب التحرير وأيضا ضد الإسلام والمسلمين.

وبتصعيد روسيا حربها يوما بعد يوم ضد الإسلام والمسلمين، فإن الحكومة الروسية بطبيعتها تكون قد اتبعت (سياسة الشر).

إن محاولات إلصاق الأعمال المادية بحزب التحرير يقوم بها فقط أولئك الذين تربوا على يد الشيوعيين الملحدين والقادة الأغبياء أمثال اللعين كريموف. ولا يستثنى من ذلك رجل مخابرات ال (كي جي بي) السابق الجنرال بوتين.

إن ازدياد عدد معتنقي الإسلام في المجتمع الروسي وخاصة ذوو الأصول الروسية جعل بوتين يزيد من حدة حربه ضد هذه الظاهرة (ظاهرة اعتناق الإسلام من قبل الروس). وسعيا لتحقيق غايته تلك فقد أمر بحظر كل ما له علاقة بالإسلام في روسيا، وقام بزرع الخوف في قلوب المسلمين هناك. فقد اعتبرت محكمة نوفوروسيسك القرآن الكريم مادة متطرفة، وتم قتل أحد أعضاء حزب التحرير من قبل رجالات الأمن واسمه عبد الله غباييف، وقامت المدارس بحظر الحجاب، وتم هدم مسجد الإخلاص واعتقال إمام المسجد رستم سفين والزج به في السجن. بهذه الطرق الدنيئة يعتزم بوتين منع انتشار الإسلام في روسيا. ومؤخرا تفكر السلطات الرسمية في تحويل مسجد في مدينة تشيستوبل في تتارستان إلى متحف.

إن الحكومة الروسية وعلى رأسها بوتين يسعى إلى حمل البلدان التابعة له والحليفة لانتهاج سياسته في الحرب ضد الإسلام والمسلمين. ولتحقيق هذه الغاية فقد بدأت الحكومة الروسية من ...التتمة صفحة 39

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

18 من رمضان1435هـ | 2014/07/16م | رقم الإصدار: 1435هـ / 051

بيان صحفي

الاعتقالات في صفوف شباب حزب التحرير لن تزيدهم إلا ثباتا وعددا

(مترجم)

قامت الشرطة يوم الأحد السادس من تموز 2014 بإلقاء القبض على اثنين من شباب حزب التحرير في منطقة مِنديباج في مدينة سيلهيت في بنغلادش فيما كانا يوزعان النشرات. وقد رفعت شرطة سوبهانيجهات دعوىً ضد سيد تنوير حسن وهو طالب سابق في جامعة شاه جلال للعلوم والتكنولوجيا وكذلك صادق الإسلام وهو طالب بكالوريوس في كلية سيلهيت MAG عثماني الطبية.

وتأتي هذه الاعتقالات في أعقاب اعتقال ومن ثم إيداع سبعة شباب من الحزب سجن (a1) قبل أسابيع قليلة. وما هذان إلا مثالان على مواصلة نظام حسينة منعَ الشباب المثقف من الانضمام لهذه الدعوة المخلصة مع كل ما تعانيه من قمع طالت مدته. إن هؤلاء الشباب المخلصين الذين ملأوا سجون بنغلادش هم ذاتهم من تُعوّل عليهم الدول الواعية في تأمين مستقبلها فتستثمرهم أيما استثمار. وبإدراكهم لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم واستجابتهم لحزب التحرير ودعوته الأمة للنهوض والعمل لإقامة الخلافة كان هؤلاء حقا من خيار الأمة. لقد خذل نظام حسينة بنغلادش بزجه بأفضل أبناء هذه الأمة في السجون بناء على أوامر أمريكا والإمبرياليين أعداء الإسلام والمسلمين، لكنها وحاشيتها الخائنة سيُلقَون في هاوية سحيقة قريبا بإذن الله.

إن هذه الاعتقالات الأخيرة تثبت أن شباب حزب التحرير لا تهمهم مضايقات وتضييقات نظام حسينة، وتُظهر بأن الدعوة لإعادة الخلافة كانت ولا تزال تجتذب أعضاء واعين مثقفين من أبناء الأمة، يقفون معها وبينها يدعونها للانضمام للعمل لإقامة هذا الفرض العظيم. إنهم فتية حق لا يخشون في الله لومة لائم. وهم رجال جرأة وبسالة وشجاعة يقفون ثابتين في مواجهة سلطة مجرمة وحشية جبانة. ولن تزيدهم هذه الاعتقالات إلا إيمانا وثباتا وإقداما على العمل لتوجيه الأمة وتصحيح أفكارها ومفاهيمها فهم قدوة للأمة التي تتوافد مقبلة للانضمام إلى صفوف هذه الدعوة الطيبة المباركة.❑

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي

ولاية مصر

18 من رمضان 1435هـ | 2014/07/16م | رقم الإصدار: 20/14

بيان صحفي

تمخض الجبل فولد فأرا، مبادرة مصرية للتهدئة تساوي بين الضحية والجلاد

تمخض الجبل فولد فأرا، فقد أطلق النظام المصري الاثنين 7/14 مبادرة لوقف عدوان يهود على قطاع غزة، على أن يبدأ وقف إطلاق النار صباح الثلاثاء. وقضت المبادرة بأن تستقبل مصر وفودا "رفيعة المستوى" من الحكومة (الإسرائيلية) والفصائل الفلسطينية خلال 48 ساعة منذ بدء تنفيذ المبادرة لاستكمال مباحثات تثبيت وقف إطلاق النار واستكمال إجراءات بناء الثقة بين الطرفين، على أن تتم المباحثات مع الطرفين كل على حدة طبقا لتفاهمات تثبيت التهدئة بالقاهرة التي تم التوصل إليها عام 2012.

والغريب أنْ هلل البعض لتلك المبادرة المشينة من نظام على رأسه رجل عسكري هو وزير دفاع سابق، بل لقد أعلنت جامعة الخزي والعار العربية دعمها لتلك المبادرة، التي تساوي بين الضحية والجلاد، بل هي أقرب للجلاد وأرفق به، وأكثر حرصا على أن يحصل على هدنة دائمة تحفظ أمنه، وأشد ما يكون على الضحية، فبعد أن سكت النظام المصري أياما على الأعمال الوحشية بحق إخواننا في غزة، نطق اليوم كفرا وأظهر تخاذلا وخورا وجبنا، فتصرف باعتباره طرفا محايدا يتوسط للتهدئة بعد أن ولغت يهود في دماء المسلمين، وأظهر كرما بفتح معبر رفح لذوي الجراح الشديدة فقط.

إن ما يحدث في غزة اليوم حدث بالأمس وسيحدث غدا إن ظل حالنا على ما نحن عليه، وموقف حكام المسلمين اليوم في بلاد الطوق وغيرها من بلاد المسلمين هو نفس موقفهم بالأمس وغدا، تخاذل عن نصرة أبناء الأمة وعار وشنار سيلطخ جبينهم ما حيوا، وخزي وندامة يوم القيامة، يوم يقفون بين يدي الله ويسألهم ولا يجدون جوابا، فينظرون أيمن منهم فلا يجدون إلا ما قدموا، وينظرون أشأم منهم فلا يجدون إلا ما قدموا، فينظرون بين أيديهم فلا يجدون إلا النار تلقاء وجوههم.

إن لم تتحرك جيوش المسلمين لإزالة كيان يهود، فسيظل الحال على ما هو عليه قتل وتشريد لأبناء الأمة في فلسطين وغيرها، وخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين من قبل حكام رويبضات لا يرقبون فينا إلا ولا ذمة، فلتتحركي أيتها الأمة الكريمة لقلع هؤلاء الحكام وإقامة الخلافة التي هي وحدها من سيدنسي يهود وساوس الشيطان، ويقضي على كيانهم الخبيث الذي زرعه الغرب الكافر في بلاد المسلمين.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ❑

شريف زايد

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير ـــ ولاية مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

(سلسلة أجوبة الشيخ العالم عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير على أسئلة رواد صفحته على الفيسبوك "سياسي")

إعلان تنظيم الدولة إقامة الخلافة

إلى جميع الإخوة الذين أرسلوا استفساراً عن إعلان تنظيم الدولة بإقامة الخلافة... والمعذرة عن كتابة أسمائكم، فهي طويلة عريضة...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

لقد سبق أن أرسلنا جواباً في حينه وإني أعيده عليكم:

الإخوة الكرام

1- إن أي تنظيم يريد إعلان الخلافة في مكان ما فإن الواجب عليه أن يتبع طريقة رسول الله ﷺ في ذلك، ومنها أن يكون لهذا التنظيم سلطان ظاهر في هذا المكان يحفظ فيه أمنه في الداخل والخارج، وأن يكون هذا المكان فيه مقومات الدولة في المنطقة التي تعلن فيها الخلافة... فهذا ما كان من رسول الله ﷺ عند إقامة الدولة الإسلامية في المدينة المنورة: فقد كان السلطان فيها للرسول ﷺ والأمان الداخلي والخارجي بأمان سلطان الإسلام، وكان لها مقومات الدولة في المنطقة المحيطة.

2- والتنظيم الذي أعلن الخلافة لا سلطان له على سوريا ولا على العراق، ولا هو محققاً للأمن والأمان في الداخل، ولا في الخارج، حتى إن الذي بايعوه خليفة لا يستطيع الظهور فيها علناً، بل بقي حاله مختفياً كحاله قبل إعلان الدولة! وهذا مخالف لما كان عليه رسول الله ﷺ، فقد جاز له صلوات الله وسلامه عليه قبل الدولة أن يختفي في غار ثور، ولكنه ﷺ بعد الدولة كان يرعى الشئون، ويقود الجيش، ويقضي بين الخصوم، ويرسل الرسل، ويستقبلهم علناً دون خفاء، فقبل الدولة يختلف عما بعدها... وهكذا فإعلان التنظيم للخلافة هو لغو لا مضمون له، فهو كالذين سبقوه في إعلان الخلافة دون حقائق على الأرض ولا مقومات، بل لإشباع شيء في أنفسهم، فذاك الذي أعلن نفسه خليفة، وذاك الذي أعلن أنه المهدي...الخ، دون مقومات ولا سلطان ولا أمن ولا أمان...!

3- إن الخلافة دولة ذات شأن، بيَّن الشرع طريقة قيامها وكيفية استنباط أحكامها في الحكم والسياسية والاقتصاد والعلاقات الدولية... وليست هي إعلاناً لاسم دون مسمى يُطلَق في المواقع الإلكترونية أو وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، بل هي حدث عظيم يهز الدنيا، جذوره ثابتة على الأرض، وسلطانه يحفظ الأمن الداخلي والخارجي على تلك الأرض، يطبق الإسلام في الداخل ويحمله للعالم بالدعوة والجهاد...

4- إن الإعلان الذي تمّ هو لغو لا يقدم ولا يؤخر في واقع تنظيم الدولة، فالتنظيم هو حركة مسلحة قبل الإعلان وبعد الإعلان، شأنه شأن باقي الحركات المسلحة تتقاتل فيما بينها ومع الأنظمة دون أن تبسط أي من هذه الفصائل سلطاناً على سوريا أو على العراق أو على كليهما، ولو كانت أي من هذه الفصائل ومنها تنظيم الدولة، لو كانت تبسط سلطانها على أي منطقة ذات شأن فيها مقومات الدولة وأعلنت إقامة الخلافة وتطبيق

الإسلام لكانت تستحق البحث ليُرى إن كانت الخلافة التي أقيمت هي وفق الأحكام الشرعية، فعندها تُتَّبع، وذلك لأن إقامة الخلافة فرض على المسلمين وليست فرضا على حزب التحرير فحسب، فمن أقامها بحقها يُتَّبع... أما والأمر ليس كذلك، بل جميعها فصائل مسلحة "مليشيات" ومنها التنظيم، لا مقومات دولة ولا سلطان على الأرض ولا أمن وأمان، فإن إعلان التنظيم بإقامة الخلافة هو لغو لا يستحق الوقوف عنده للبحث في واقعه فهو ظاهر للعيان...

5- ولكن الذي يستحق الوقوف عنده للبحث فيه هو الخشية من أن يترتب على هذا الإعلان أثر سلبي بالنسبة لفكرة الخلافة عند البسطاء في التفكير، فتسقط فكرة الخلافة عندهم من مركزها العظيم، وأهميتها الكبرى للمسلمين، تسقط من ذلك إلى فكرة هشة أشبه بمجرد التنفيس عن مشاعر قلقة عند بعض الأشخاص، فيقف أحدهم في ساحة أو ميدان أو قرية فيعلن أنه خليفة ثم ينزوي ويظن أنه يحسن صنعا! فتفقد الخلافة أهميتها وعظمتها في قلوب هؤلاء البسطاء وتصبح ليست أكثر من اسم جميل يتسمى به من شاء دون محتوى... هذا هو الذي يستحق الوقوف عنده وبخاصة في هذا الوقت الذي اقتربت فيه إقامة الخلافة عما كانت عليه من قبل، وأصبح المسلمون ينتظرون إقامتها بفارغ الصبر، فهم يرون حزب التحرير يغذ السير في أمرها ملتزماً طريقة رسول الله ﷺ في كيفية إقامتها في المدينة المنورة... ثم ما يرونه من تفاعل حي معبر ومؤثر بين الحزب وبين الأمة التي تحتضنه، فيدرك المسلمون من هذا التفاعل معنى أخوَّة الإسلام، ويستبشرون خيراً بنجاح الحزب في إقامة الخلافة، وحسن رعاية الشئون، وأن تكون بحق خلافة على منهاج النبوة... في هذا الوقت يأتي هذا الإعلان، فيعطي صورة ضبابية إن لم تكن مشوهة عن واقع الخلافة في أذهان أولئك البسطاء من الناس...

6- كل هذا يجعل علامة استفهام، بل علامات... حول توقيت هذا الإعلان دون سلطان ظاهر مستقر لأصحاب الإعلان يحفظ أمن هذه الدولة الداخلي والخارجي، بل هكذا على الفيسبوك أو الإعلام... هذا التوقيت مشبوه، وبخاصة وأن الحركات المسلحة القائمة على غير أساس تكتلي فكري يجعل اختراقها سهلاً، ودخول أشرار الشرق والغرب في صفوفها ميسورا، ومعلوم أن الغرب والشرق يكيدون للإسلام وللخلافة، ويهمهم أن يشوهوا صورتها، وإن لم يستطيعوا طمس اسمها، فهم مهتمون بأن لا تكون الخلافة إلا اسماً يتسمى به من شاء دون محتوى ذي بال، فيصبح الحدث العظيم الذي يصعق الكفار، يصبح مجرد اسم يتندر به الأعداء ليل نهار...!

7- ومع كل ما يصنع أولئك الأشرار، فإننا نؤكد لأعداء الإسلام من الشرق والغرب وعملائهم وأتباعهم وجهالهم أنَّ الخلافة التي سادت الدنيا قروناً هي معلومة غير مجهولة، عصية على التشويه مهما كان الكيد والمكر، ﴿**وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ**﴾، فقد قيض الله القوي العزيز للخلافة حزباً يضم رجالاً لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، حاطوا الخلافة بأفئدتهم وسمعهم وأبصارهم، فأَعَدّوا لها عُدَّتها، واستنبطوا أحكامها ودستورها، وأجهزتها في الحكم والإدارة، وساروا في إقامتها مقتدين بسيرة رسول الله ﷺ دون حيد... فهم بإذن الله السياج الذي يمنع أي تشويه من أن يعلق بها، وهم الصخرة، التي تتحطم عليها بعون الله مؤامرات الكفار والعملاء والأتباع، وهم السياسيون الواعون الذين بقوة الله يردون كيد أعداء الإسلام والمسلمين إلى نحورهم ﴿**وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ**﴾،

أيها الإخوة الكرام، إن أمر الخلافة الإسلامية لعظيم وإن شأنها لجلل، وإن قيامها لا يكون خبراً تتندر به وسائل الإعلام المضللة، بل يكون بإذن الله زلزالاً مدوياً يقلب الموازين الدولية،

...التتمة صفحة 38

بسم الله الرحمن الرحيم

أُمَّــةَ الإسْلامِ لا تَخَافِيْ ... حَيَّ عَلَىْ الفَلاحْ

أُمّـة الإسلامِ، نعلمُ أنّ حجم المكائدِ والفتن التي تُحاكُ لك وتواجهينها كبيرةٌ جداً، وهذا منطقي يا أمَّـةَ مُحَمَّد ﷺ منطقي لأنك أمة كبيرةٌ بكل شيء، كبيرةٌ بعقيدتك التي تُقنع عقل الإنسان وتوافق فِطرته، كبيرةٌ بِثقافتك التي لم تُغادر شأناً من شؤون حياة الناس، كبيرةٌ بنظامك وتنظيمك المُحكَم بين الناس الذي ملأ الكون عدلاً، كبيرةٌ بأَخلاقِك التي شهد بها العدو قبل الصديق، فأنتِ أمَّةٌ ذاتُ رسالةٍ كلُّها خير تَهديها للناس، كُلِ الناس ليعمهم الخيرُ، أمَّة تأخذ على يد الظالم وتُنصف المظلوم، أمة فيها العِلمُ وطلبُهُ فريضةٌ على أبنائها، أمة لا سيِّدَ فيها ولا عبد؛ فالسيدُ هو الله والسيادة لشرعه والكل عبيدٌ له، أمة لا فرق فيها بين عربي وأعجمي ولا أسود ولا أبيض إلا بالتقوى، أمتنا أيها الناس أمةٌ لا تجوع في كنفها الدواب.

فكيف للأشرار من شياطين الإنس والجن أن يناموا ليلهم مرتاحين وملامح فَجْرك وإشراقِك تظهر ثانية في هذا الزمان، وتُلَوِّحين باستعادة نظام الخلافة الإسلامية ليقودك ويقود العالم كلَه من ورائك إلى حيث السعادة ورغد العيش؟! كيف تتوقعين من هؤلاء الأشرار أن لا يتربصوا بك ويكيدوا لك لكي تتعثر خطاكِ؟! إنَّ أمّةً هذا حالها جديرٌ بها أن تكون مستعدةً لدفعِ الضريبةِ المناسبةِ لهذه المهمات وهذه المكانة قال تعالى: ﴿**الم ۞ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ**﴾ [العنكبوت: 1-2].

أمة الإسلام، لقد اختارك الله خير أمة أُخرجت للناس تأمرين بالمعروف وتنهين عن المنكر، فلا يناسبك الخوف مع هذا الاختيار وهذه المهمة أبداً، فلا تخافي إلا من تَقْصِيرٍ فيما كَلَّفَك به الله، ولا تخافي إلا من الله، ذلك لأن الله قد كفل لنا الحياتين، حياتنا الدنيا، وحياتنا الآخرة، فنحن إما منتصرون وظاهرون بالحقِ على عدوِ الله وعدونا وهذا شرفٌ كبير لنا ومجدٌ أيّما مجد، وإمَّا أن نقضي نحبنا في سبيل الله، وهذه حياةٌ خالدةٌ في جناتِ الخلدِ في كنفِ ربٍ كريمٍ شكورٍ، فنحن الأمة التي لا يموت ميتها أبداً إن مات في سبيل إعلاء كلمة ربه، فما الذي يمكن أن نخشاه بعد ذلك، ﴿**وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**﴾.

قال الله تعالى: ﴿**مَن كَانَ يَظُنّ أَن لّن يَنصُرَهُ اللّهُ فِي الدّنْيَا وَالآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السّمَآءِ ثُمّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ**﴾. فكيف نخاف ونجزع ما دمنا مع الله، نرفع رايته حيثما كنا؟! فالدين لله، وهو سبحانه وعد بإظهاره على الدين كله، هو وليُّه وناصره وهو الذي سيمكن له في الأرض ويورثها عباده الصالحين، فما علينا أمة الإسلام إلا أن نكون من هؤلاء العباد الصالحين العاملين لإقامة حكم الله في أرضه.

هل نرضى أخي وأختي أن نكون كغثاء السيل، أو أن نكره لقاء الله، فنحب الحياة الدنيا على الآخرة، إنها والله الوهن والضعف والجبن والركون إلى حياة زائلة وترك لحياة الخلد؛ حياة لا عمل فيها ولا هم ولا تعب حياة للنعيم والخلد، زيادة على رضا الله عنا، فهل يمكن أن نخاف بعد اليوم؟! ليكن شعارنا (**إما حياة تسر الحبيب وإما ممات يكيد العدا**).

فإلى كل مسلم غيور على دينه وأمته، إلى كل مسلم تتوق نفسه أن يعيش حياته عيشا إسلاميا كما يحب ربنا ويرضى؛ فيحل الحلال ويحرم الحرام في ظل دولة على منهاج النبوة، تسوس البلاد والعباد بالأحكام الشرعية، إلى كل جندي وضابط في جيوش أمتنا الإسلامية تتوق نفسه أن تكون جنديته في سبيل إرضاء ربه ودينه، وإلى كل جماعة وحركة وتنظيم وحزب إسلامي ممن توحدوا تحت رايةٍ تهدف إلى إعلاء كلمة الله حتى يكون الدين كله لله، وإلى كل من يهمه أمر المسلمين رجلا كان أو امرأة، نتوجه مخلصين إلى كل أبناء أمتنا الإسلامية في هذه الأيام المباركة قائلين لكل منهم: أننا أعددنا مشروع دولة الخلافة الإسلامية، وهو الآن بين أيديكم لتحملوا الإسلام قضية لكم، وسلكنا في هذا المشروع مسلك نبينا وحبيبنا المصطفى ﷺ في بنائه لدولته، وضمنا هذا المشروع في كُتُبٍ منشورة ومتوفرة على مواقعنا، فمن كتاب نظام الإسلام الذي يتضمن مسائل العقيدة والقيادة الفكرية وكيفية حمل الدعوة، إلى كتاب أجهزة دولة الخلافة في الحكم والإدارة الذي يتضمن تفصيلا لشكل الدولة وأجهزتها بجميع أركانها، إلى كتاب النظام الاقتصادي الذي يتضمن شرحاً مفصلا لكيفية التعامل مع المال جلباً وإنفاقاً وتحديد موارد الدولة، وحق الأمة في هذه الموارد وشكل الأموال في دولة الخلافة، إلى كتاب النظام الاجتماعي الذي يتضمن تفصيلا لشكل العلاقة بين الرجل والمرأة في شرع الله، إلى كتاب مقدمة الدستور أو الأسباب الموجبة له الذي يتضمن 191 مادة تفصل القواعد والقوانين التي ستقوم دولة الخلافة بتبنيها وتطبيقها في واقع حياة الناس، دستور مستنبط شرعياً من أدلته الشرعية، إسلامي وحسب وليس فيه حرف من خارج الإسلام، دستور ينظم العلاقات جميعها في كافة شؤون الحياة، من نظام الحكم إلى النظام الاقتصادي إلى النظام الاجتماعي إلى النظام التعليمي وشكل المدارس بمراحلها الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية، إلى السياسة الداخلية والخارجية، دستور ينظم هيكل الجيش من أميره إلى أدنى رتبة فيه، وهيكل الشرطة والطريقة التي تتعامل بها مع الناس على أسس شرعية، كل ذلك وغيره مفصلا تفصيلا يسهل عليك أن تقرأه وتفهمه، مشروع دولتنا ودستورها مبني في استنباطه على قوة الدليل الشرعي، ورأينا في ذلك كله صوابٌ يحتمل الخطأ، ورأي غيرنا خطأ يحتمل الصواب، والعبرة بقوة الدليل الشرعي، فإلى العمل أيها الإخوة فمشروع الخلافة الإسلامية يدق الأبواب وينادكيم أن هلموا لبناء مجد أمتكم فتكونوا أسياد العالم من جديد فلا يفوتنك شرف المشاركة في العمل على تحقيقه، ليتحقق وعد نبينا فينا هذه الأيام **«ثم تكون خلافة على منهاج النبوة»**

حزب التحرير الذي أوصل هذه الدعوة إلى كل القوى العاملة في الأمة وكل مثقفيها وحكامها وقادة جيوشها وضباطها وقواتها المسلحة، حزب التحرير الذي سار على نهج المصطفى عليه الصلاة والسلام في دعوتكم للعودة للإسلام كنظام حياة، شارحاً طريقته التي يسير عليها المأخوذة من طريقة رسولنا الكريم، لتطلعوا عليها وتتبنوها وتنصروها، ليَرجوا من الله وحده أن يمنَّ علينا بنصره وأن يسخِّر لنا أهل نصرة يحموا هذا الدين ودعوته وينصروه إنه وحده القادر على ذلك، وإننا ومن شدة إيماننا بقرب نصر الله لدينه، فإننا لنجد رائحة فجر الخلافة الإسلامية وصوتاً عذباً آتياً من السماء ليخبر المؤمنين العاملين على إيجادها أن الله أكبر، لا تخافوا حيَّ على الفلاح. فلا تخافي أمَّـــةَ الإسلام حيَّ على الفلاح.❑

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أبو حذيفة - مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

إيلاف: تونس تتجه إلى حلّ حزب التحرير الإسلامي!

إيلاف

2014/07/12م

وجهت الحكومة التونسية إنذارا شديد اللهجة إلى حزب التحرير الاسلامي الذي يؤمن بالخلافة الاسلامية ويكفر بالديمقراطية، وأمهلته 30 يوما لوقف مخالفاته لقانون الأحزاب، الأمر الذي رفضه الحزب.

إسماعيل دبارة من تونس: مع رفض حزب التحرير الإسلامي في تونس والذي يعتقد في (دولة الخلافة)، التنبيه الذي وجهته إليه الحكومة الوقتة، بدت الأمور وكأنها تسير نحو التصعيد وقد يرفع مطلب حلّ هذا الحزب إلى القضاء للبت فيه.

إنذار من جمعة وجهت رئاسة الحكومة التونسية منذ يومين تنبيها شديدا الى حزب التحرير ودعته الى ازالة المخالفات المتصلة بتنظيم قانون الأحزاب في أجل اقصاه 30 يوما من تاريخ تسلّم التنبيه.

وسجلت الحكومة التي يقودها المهدي جمعة، مخالفات على اثر تصريحات بعض قيادات الحزب وأنشطته خاصة أثناء موتمر عقد يوم الاحد 22 حزيران (يونيو) الماضي في تونس العاصمة، تحت شعار "اقامة الخلافة وقلع الاستعمار: الحلول التفصيلية والخطوات العملية".

وحسب الحكومة التونسية، فإنّ المخالفات تتمثل في "رفض مبادى الجمهورية وعلوية القانون من خلال الاعلان عن عصيان الدستور وعدم الاعتراف بشرعيته والدعوة لاقامة دولة الخلافة ورفض الاحتكام للديمقراطية والتعددية والتداول السلمي على السلطة وذلك من خلال الدعوة الناشطة لمقاطعة الانتخابات التشريعية والرئاسية المرتقبة نهاية العام الجاري".

وجاءت رسالة المهدي جمعة إلى حزب التحرير، بعد يوم واحد من مطالبة المواطنين التونسيين للحكومة عبر عريضة، بسحب الاعتراف من كلّ حزب أو جمعيّة لا تعترف بقيم الجمهوريّة والدولة المدنيّة طبقا لما نصّ عليه الدستور.

التحرير: نرفض التنبيه !

رفض حزب التحرير فورا تنبيه الحكومة، ونقلت الصحافة المحلية عن رئيس الحزب، رضا بالحاج، قوله إنهم "لن يستجيبوا للتنبيه في ما يتعلّق بتغيير سياسات حزبهم ومنها الدعوة لإقامة دولة الخلافة وكذلك موقفهم الرافض للدستور الجديد لتونس مقابل مطالبتهم بتطبيق الشريعة الإسلامية عوضا عنه والدعوة إلى مقاطعة الانتخابات"، واعتبر ان هذا الاجراء هو محاولة "لتخويف" الحزب.

واعتبر رضا بلحاج أن المهدي جمعة تجاوز صلاحياته حينما وجه تنبيها لحزبه و"الأصل ان حكومته هي المطالبة بالتغيير في سياساتها"، ووصف مسارها بالفاشل، ملمحا إلى أنّ "إصدار قرار بحلّ حزبه لن يضّره في شيء وأنهم سيواصلون عملهم".

وقال رضا بلحاج إنّ حزبه يواجه "مؤامرة من قبل قوى سياسية" رفض تسميتها وان مهاجمته "تندرج في اطار محاربة المشروع الاسلامي".

وأضاف: "الحزب أضحت له مكانة مهمة في الشارع التونسي وقد يحدث المفاجاة في صورة مشاركته في الانتخابات المقبلة، حزبنا يعمل بشكل شفاف وواضح وسيواصل العمل وفق المبادئ التى يذبني عليها الحزب خاصة في ما يتعلق بمسالة الخلافة"، على حد تعبيره.

حزب قانوني: حصل حزب التحرير في تونس، على الترخيص القانوني في يوليو من العام 2012، اي إبان حكم حركة النهضة الاسلامية التي سلمت السلطة إلى حكومة كفاءات غير حزبية.

وعندما حصل على الترخيص القانوني، كان حزب التحرير في تونس ثالث حزب إسلامي ينشط بشكل قانوني بعد الثورة على نظام بن علي، على غرار حركة النهضة، التي تقود الائتلاف الحاكم في البلاد وحزب جبهة الإصلاح السلفي.

وظهر حزب التحرير في تونس عام 1978، كامتداد للحزب الذي أسسه الشيخ الراحل تقي الدين النبهاني بالقدس عام 1953، ثمّ أسس فروعا له في كل من سوريا ولبنان والأردن والعراق ومصر. وهو محظور في عدد من الدول العربية والغربية.

وتعرّضت قيادات حزب التحرير إلى اعتقالات ومحاكمات عام 1983 في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، وإلى موجة ثانية من الملاحقات ضدّ الإسلاميين بعد صعود زين العابدين بن علي إلى الحكم، تحديدا في العام 1991.

ومنع الحزب من العمل بسبب توجهاته التي تهدف لإقامة الخلافة الإسلامية و"الحكم بما أنزل الله"، وهو مبدأ يرفضه القانون الحالي للأحزاب الذي يتمسّك بمدنية الدولة والنظام الجمهوري.

ويقول حزب التحرير إنه يرفض العنف ويؤمن بالعمل السلمي، ولا يخفي اختلافه مع الجهاديين ومتطرفي تنظيم القاعدة. ❑

14 من رمضان 1435 هـ
الموافق 2014/07/12 م

بسم الله الرحمن الرحيم

النشرة الإلكترونية: حزب التحرير حذر من تسخيف مشروع دولة الخلافة

النشرة الالكترونية اللبنانية @LNASHRA

2014/07/04م

أشار المسؤول الإعلامي لحزب "التحرير" في لبنان أحمد القصص إلى ان حزبه يعمل على إقامة دولة الخلافة، معتبرا أن "لا وجود حاليا لا لدولة "داعش" ولا لدولة الخلافة في العراق أو سوريا"، محذرا من محاولات لـ"تسخيف مشروع الدولة وتقزيمه وتشويهه وصولا لإجهاضه لأن هناك تخوفا حقيقيا من قبل البعض من قرب موعد تطبيقه".

وشدد القصص في حديث صحفي على أن "إعلان دولة الخلافة سيغير المعادلة في المنطقة والعالم وبالتالي لا يمكن أن يعلن الخلافة تنظيم لا يملك زمام الأمور على المساحة التي هو فيها". وأضاف "يوما بعد يوم تصبح التربة خصبة أكثر لقيام دولة الخلافة بعدما كفر العالم الإسلامي بالأنظمة العلمانية وبالحدود التي تقسم الدول العربية واقتناعه بالمشروع السياسي الإسلامي".

وعن إمكانية أن تقوم دولة الخلافة في لبنان، استهجن القصص الطرح قائلا: "لبنان ليس إلا شبه دولة، فكيف يكون دولة الخلافة؟، هو ليس مؤهلا لذلك باعتبار أن هذه الدولة يجب أن تقوم في قطر يمتلك مقومات قيامها واستمراريتها، كسوريا أو العراق أو تركيا أو مصر"، مشيرا إلى أنه "لا يتم تحديد قطر معين لقيامها مسبقا، فحيث يتيسر الأمر تقوم".❑

06 من رمضان 1435 هـ
الموافق 2014/07/04 م

سلسلة "دروس رمضانية من المسجد الأقصى المبارك / رمضان 1435هـ - 2014م"

11 رمضان المبارك 1435هـ الموافق 09 تموز/يوليو 2014م

"المسجد الأقصى فتحه عمر وحرره صلاح الدين فمن له اليوم؟"

للأستاذ أبي تقي الدين الداري.❑

14رمضان المبارك 1435هـ الموافق 12 تموز/يوليو 2014م

"رمضان شهر الصبر والصوم نصفه"

لفضيلة الشيخ عصام عميرة (أبو عبد الله)❑

مخطط دوليّ لتقسيم العراق!

26 شعبان 1435هـ الموافق 24 حزيران/يونيو 2014م

ولاية الأردن: ندوة للقسم النسائي بعنوان "أفرجوا عن زولفيا أمانوفا"

رمضان المبارك 1435هـ - تموز/يوليو 2014م

هل عرفت الأمة وظيفة الجيوش الرابضة في ثكناتها

الخبر: اليوم الثامن على الهجوم الوحشي اليهودي على غزة، وأكثر من مئة شهيد، ومئات الجرحى، ومئات البيوت المهدمة. (كل وكالات الأنباء).

التعليق:

ثمانية أيام بلياليها تمر على المسلمين في غزة، والقصف اليهودي الوحشيّ المجرم مستمر، يصيب من الأمة عزتها وكرامتها قبل أن يصيب أرواح أبنائها وبناتها وأطفالها وشيوخها، ولم يتحرك جيش من جيوش المسلمين لا من دول الجوار ولا من غيرها، فلماذا هذه الجيوش أيها المسلمون؟

ألم تر الأمة تلك الجيوش أيام الثورات كيف كانت تقف في وجه الأمة، لتحميّ الحكام من الأمة ومن محاولاتها استعادة سلطانها، الذي سلبه هؤلاء الحكام. هذا هو الجيش السوري يصبّ نيرانه على أبناء الأمة كما لم يفعله مع يهود، رغم كثرة الدواعي لذلك، ورغم تحليق طيران يهود فوق قصر الرئاسة في دمشق، لم يتحرك الجيش، واحتفظ سيادة الرئيس بحق الرد، وما زال يحتفظ به، ولكنه سرعان ما حرك جيشه في وجه الأمة لما حاولت الانعتاق من استعباده وتعبيده الأمة للغرب الكافر.

وقبل فترة ليست ببعيدة شاهدت الأمة الهالك القذافي وتحريكه الجيش للوقوف في وجه الأمة، وفي اليمن شاهدنا مثل ذلك، وها هي العراق تسلط ميليشيات الحكومة الطائفية على أبناء المسلمين في العراق، وفي الأردن شاهدنا رجال الدرك يقفون في وجه الأمة لما تحركت، وفي البحرين شاهدنا قوات درع الجزيرة تضرب بيد من حديد، ولكن تضرب من؟ تضرب أبناء الأمة المنتفضين في وجه الحكام، وها هو جيش مصر يضرب يمنة ويسرة ولكن أين؟ في المدن والأحياء، يضرب أبناء الأمة.

وسؤال يجب طرحه: من أين لتلك الجيوش تلك الميزانيات؟ أليست ميزانياتها من أموال الأمة؟ ثم للأسف الشديد نجد هذه الجيوش تتحرك لتضرب الأمة إذا فكرت بالتحرك.

هل هناك ظرف يقتضي تحريك هذه الجيوش أشدّ من هذا الظرف؟ ظرف هجوم يهود الوحشيّ على غزة وأبنائها وبناتها؟ حصل ما حصل، ويحصل ما يحصل، ولم نجد من لَوّح باستخدام القوة من حكام المسلمين، ولا من ضباط جيوشهم، ولا من جنودهم، فلماذا هذه الجيوش؟

لماذا هذه الجيوش؟ ولماذا ندفع لها الميزانيات الضخمة؟ ثم لماذا هي رابضة في ثكناتها لا تحرك ساكناً أمام عدوان يهود على المسلمين في غزة؟

الجواب، وبكل بساطة، وهو ما يجب على الأمة أن تعرفه وتوقن به حق اليقين، وهو أن هذه الجيوش إنما هي لحماية هؤلاء الحكام، الذين يستعبدون الأمة، ويصدونها عن دينها، ويمنعونها من إقامة شرع ربها، ويمكنون الغرب من رقاب أبناء الأمة، ومن ثرواتها وخيراتها. هذه الجيوش ليست لحماية الأمة، بل لحماية الحاكم من الأمة، ولتنفيذ مخططات الغرب الكافر.

إلى متى ستبقى الأمة صامتة عن جيوشها؟ ومتى ستعيد الأمةُ الجيوشَ إلى وظيفتها الأصلية، فتحمي البلاد والعباد من كل شر؟ أم أنها لم تدرك بعد وظيفة هذه الجيوش؟. ❑

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
أبو محمد خليفة

مسؤولو الضرائب في بريطانيا يخططون لأخذ المال مباشرة من الحسابات البنكية :

انتقد سياسيو بريطانيا المقترحات الجديدة التي من شأنها أن تسمح لسلطات الضرائب في بريطانيا بأخذ المال مباشرة من حسابات الناس البنكية دون أمر من المحكمة؛ وهو ما يشكل انتهاكًا لـ 800 عام من الحماية للناس العاديين الذين سجلوا في وثيقة ماجنا كارتا. وخلال جلسة استماع للجنة اختيار الخزانة استمرت ثلاث ساعات، قال النواب أن مقترحات تسمح لدائرة إيرادات وجمارك جلالة الملكة (HMRC) بسحب النقود مباشرة من الحسابات البنكية للبريطانيين العاديين قد "أرعبتهم"، وخاصة بسبب التاريخ الحافل لجابي الضرائب بالأخطاء. وقال جون ثورسو وهو من الحزب الليبرالي الديمقراطي لكيثنس ومرتفعات شمال أسكتلندا: "نحن نتحدث عن قدرة جهاز واحد من أجهزة الدولة بحيث يكون لديه الحق متفردًا لمخالفة ميثاق ماجنا كارتا، بحيث يصل ويستولي - دون إجراءات قضائية أو مراجعة - على حساب بنكي". وقد تم إقرار ميثاق ماجنا كارتا أصلًا منذ أكثر من 800 عام لحماية المواطنين البريطانيين من الملوك الذين ينهبون جيوب الناس العاديين. وكشفت دائرة (HMRC) في وثيقة المشاورات أن عملية "الاسترداد المباشر" من شأنه أن يسمح لها أن تأخذ المال مباشرة من الحسابات المشتركة إذا كان صاحب الحساب قد فشل في التصرف بعد أربعة إنذارات رسمية تتطلب الدفع. وقالت الدائرة أنه إذا تم إدخال القانون الجديد حيز التنفيذ، فإنها ستستهدف فورًا 17،000 حسابًا بنكيًا. والناس الذين يدينون للسلطات الضريبية بـ 1000 جنيه إسترليني (1223 يورو، 1690 دولار) أو أكثر يمكن أن يتم الاستيلاء على المال مباشرة من حساباتهم البنكية. إلا أن هذا يمكن أن يحدث فقط إذا كان سيتبقى في حساباتهم بعد ذلك 5000 جنيه إسترليني. وحاول رئيس اللجنة المختارة للخزينة (TSC) والنائب المحافظ أندرو تايري، الحصول على حل وسط، فقد قال إنه إذا صادقت السلطات التي "ستغير على حساب"، فإن هناك حاجة "الرقابة مستقلة مسبقة". [المصدر: بيزنس تايمز الدولية]

لقد فشل الاقتصاد البريطاني في التعافي من الأزمة المالية العالمية مما اضطر الحكومة البريطانية إلى الهجوم على الحسابات البنكية لمواطنيها. وفي إسبانيا يخضع المودعون الآن للضريبة تلقائيًا لاستخدام الحسابات البنكية. وقد شهد العالم في عام 2013 كيف أغارت السلطات في قبرص على الحسابات البنكية لمواطنيها. فهناك اتجاه متزايد في الغرب لمعاقبة الناس العاديين عن الأخطاء الاقتصادية للثراء الفاحش. لكن في الدولة الإسلامية، فإن ممتلكات وثروات رعاياها تحميها الشريعة الإسلامية وليس لأحد الحق في أن يأخذ ما لا يحق له.❑

مصر تصمت بينما تشن دولة يهود المعارك:

مرة تلو الأخرى وعلى مدى عقود، قفزت مصر لتلعب دور الوسيط أثناء القتال بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بما في ذلك الوقت قبل عامين عندما ساعد الرئيس المصري، محمد مرسي، في التوسط لوقف إطلاق النار بعد ثمانية أيام من إراقة الدماء في قطاع غزة. ولكن في آخر معركة، يبدو أن المصريين بالكاد حركوا ساكنًا، وتركوا المتقاتلين دون وسيط بينما يتصاعد عدد القتلى الفلسطينيين. وقال مسؤولو حماس، حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية في قطاع غزة، في يوم الأربعاء أنهم لم يروا تقريبًا أي محاولة مصرية لنزع فتيل الأزمة، في تناقض واضح مع الصراعات السابقة في إطار رئاسة السيد مرسي والرئيس حسني مبارك. مما يجعل الأمور أكثر سوءًا، ووفقًا لمسؤولين فلسطينيين، فقد واصل الجانب المصري إغلاق حدوده في يوم الأربعاء، وحتى إنه منع المساعدات الإنسانية.

واستعداد مصر الظاهر لحل الأزمة يعكس التحولات في سياستها الخارجية في عهد الرئيس الجديد، عبد الفتاح السيسي، الذي قاد الانقلاب العسكري في الصيف الماضي ضد السيد مرسي، القيادي في جماعة الإخوان المسلمين والحليف المقرب من حماس. وقد حُظرت جماعة الإخوان المسلمين بعد خلع السيد مرسي، واتهم المسؤولون المصريون الجماعة بالإرهاب خلال حملة على معارضي الحكومة. وفي مؤامرات مختلفة ضد مصر على حد زعم السلطات، فكثيرًا ما كانت حماس توصف بأنها شريك الإخوان في هذه المؤامرات. [المصدر: نيويورك تايمز]

هل سيدرك المصريون الآن حقيقة السيسي؟ ففي

غضون أسبوع كان قد سرق المصريين العاديين من خلال رفع أسعار الوقود، وقد مزق شيئًا واحدًا يتعاطف المصريون معه، وهو القضية الفلسطينية. والأمور في مصر تتجه نحو الأسوأ، إذ إن السيسي يضيق الخناق على المصريين ويجعل حياتهم لا تطاق. لا شيء أقل من ثورة ثالثة تجعل عودة الخلافة نقطة تركيزها، لا شيء أقل من ذلك يمكنه إنقاذ مصر من سياسات السيسي الفاسدة.❑

أمريكا تدفع مبلغًا زهيدًا للنازحين في باكستان:

قال سفير الولايات المتحدة لدى باكستان، ريتشارد أولسون، لوزير المالية إسحاق دار في يوم الأربعاء أن ما مجموعه 8 ملايين دولار قد تم تقديمه لبرنامج الغذاء العالمي (WFP)من أجل أن تقوم الحكومة الباكستانية بعمليات طحن القمح لتزويد النازحين داخليًا في شمال وزيرستان. وقال إن الولايات المتحدة تعمل مع الأمم المتحدة لتقديم الإغاثة للنازحين؛ وهو عمل أثنى عليه وزير المالية وأعرب عن أمله في أن المجتمع الدولي سيتقدم لتوفير الإغاثة للنازحين.

يبلغ عدد النازحين في باكستان حوالي 4 ملايين نازح، ومنهم خمسمائة ألف نازح قد شُردوا مؤخرًا بسبب الهجوم العسكري ضد المسلحين في شمال وزيرستان.

وأزمة النازحين هذه هي من صنع باكستان نفسها، لأن قادتها العسكريين والمدنيين تواطأوا مع أمريكا مرارًا وتكرارًا من أجل خلق حالة من الفوضى في المناطق القبلية على مدى العقد الماضي. والمساعدات الأمريكية البالغة 8 ملايين دولار تعتبر إهانة، والأسوأ من ذلك أن القيادة الباكستانية حريصة على أخذ المال. ومما لا شك فيه أن الوقت قد حان لمسلمي باكستان لخلع قيادتهم وإقامة الخلافة. وإن أي تأخير في هذه المسألة يؤدي فقط إلى مزيد من الذل للشعب الباكستاني❑

زعماء إيران يؤكدون تعاونهم مع أمريكا:

نقلت وكالة فرانس برس في 2014/7/9 تصريحات هاشمي رفسنجاني الرئيس الإيراني الأسبق ورئيس مؤسسة تشخيص مصلحة النظام أدلى بها لصحيفة أساهي شيمبون قال فيها: "نشارك الولايات المتحدة المشاكل نفسها ولا توجد عقبة أمام تعاوننا، سنتعاون إذا اقتضى الأمر". وأضاف: "إذا اتخذت الولايات المتحدة قرارا بشأن العراق وإذا كانوا في حاجة إلى تعاوننا فإننا سنتفاوض بشأن هذا التعاون مشيرا إلى مجالات ممكنة مثل تقاسم المعلومات والخبرات والدعم المتبادل في مجال التمويل والتكنولوجيا"، وشدد على "أن البلدين يتقاسمان وجهات النظر بشأن الوضع في العراق رغم

وجود بعض الخلافات السياسية بين طهران وواشنطن بشأن الوضع في سوريا". ومن الجانب الآخر أوردت الوكالة تصريح المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية ماري هارف معلقة على ذلك: "إن المستقبل سيظهر ما إذا كنا نريد مواصلة التحدث مع إيران بشأن العراق". وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد ذكر مثل ذلك الشهر الماضي في 2014/6/14 أمام شعبه عبر التلفزيون الإيراني فقال: "إن إيران يمكن أن تفكر في التعاون مع الولايات المتحدة لإعادة الأمن للعراق إذا واجهت واشنطن جماعات إرهابية في العراق وفي أماكن أخرى". وذكر أن "هناك تنسيقاً بين إيران وأمريكا وخاصة على مستوى وزارة الخارجية".

فحكام إيران وجدوا فرصة ليكشفوا عن موالاتهم لأمريكا بشكل علني بذريعة التعاون من أجل محاربة التكفيريين وإعادة الأمن والاستقرار إلى العراق وكذلك من أجل حل الإشكالية المتعلقة بالبرنامج النووي ورفع العقوبات التي تسبب الضيق للناس في معاشهم حتى لا ينتقدهم أحد أو يثور عليهم شعبهم الذي خدعوه بشعارات الموت لأمريكا ووصفوها بالشيطان الأكبر وهم يتعاملون معها سرا منذ قيام الثورة. وقد أدى تعاون إيران مع أمريكا إلى إحداث أضرار كبيرة للأمة كما لوحظ في أفغانستان والعراق ولبنان وفي سوريا حيث حافظت على نظام آل الأسد وما زالت تقاتل المسلمين من أجل حمايته، وها هي في اليمن أوجدت لها جماعة الحوثي وسلحتها وأصبحت تخدم السياسة الأمريكية هناك عن طريقها، كذلك تعمل على إثارة النعرات الطائفية التي تسبب تفرقة الأمة واقتتال المسلمين مع بعضهم البعض.
❑

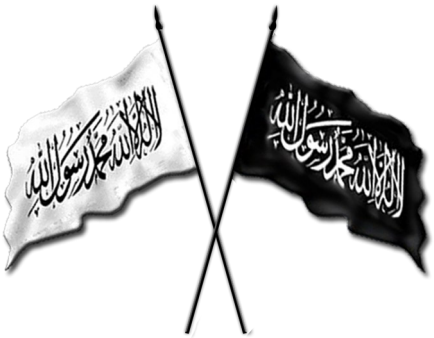

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة واحدة !

نصرة فلسطين هي بفتح الجبهات، وتحريك الجيوش وإلا فهي خيانة لله ولرسوله والمؤمنين

تنهمر الحمم الوحشية من يهود على غزة، فتحرق البشر والشجر والحجر، والدماء تسيل من الشيوخ والنساء والأطفال، حتى الرضَّع تتناثر أجسادهم وتقَّطع ... ومجازر فظيعة يرتكبها يهود تقصر الكلمات عن وصف دمويتها ... مع كل هذا وذاك، فلا يفتح الحكام جبهة، ولا يرسلون جيشاً، بل لا يهددون، مجرد تهديد، بقتال ! إنهم يعدون الشهداء والجرحى، كأنهم يستمتعون بما يشاهدون ! وأمثلهم طريقة من يسمح للناس أن (ينفِّسوا) عن غضبهم في مسيرة أو مظاهرة، أو من يندد ويشجب، ويطلب جلسة لمجلس الأمن لإصدار قرار أو بيان، وهو يدرك أنه لا يصدر إلا ويصب جام استنكاره أولاً ضد من يدافع عن نفسه تجاه جرائم يهود !

فهل نصرة من يُقتلون في فلسطين وتُمَزِق أجسامهم، هل تكون بالتنديد أو الشجب أو الدبيان، أو حتى بالسماح بمسيرة أو مظاهرة ؟! إن النصرة تكون بفتح الجبهات، وتحريك الجيوش، وإلا لِمَ هذه الجيوش ؟ أهي لحماية التيجان والعروش لمن خانوا الله ورسوله وخذلوا المؤمنين ؟ أم هي للذين (يتفرجون) على الدماء الزكية التي تسيل من الرُضَّع الأطهار، كأن ما يحدث هو في آخر الدنيا لا يعني هؤلاء الحكام بشيء، صم بكم عمي فهم لا يعقلون ؟!

لكن الأدهى والأمرّ هو هذه الجيوش الرابضة في ثكناتها، كيف لا تغلي الدماء في عروقها، وهي ترى ما ترى من مجازر تقشعر لها الأبدان، وفي الوقت نفسه ترى بطولات عظيمة بسلاح خفيف تجاه عدو مدجج بالسلاح ومسربل بالعدوان ؟ كيف ترى ذلك، ولا تنطلق لنصرة أهلها، وتدوس كل حاكم يعترض سبيلها ؟! ألا تكفي تلك المجازر لتسارع تلك الجيوش إلى النصر أو الشهادة، فتسطر صحائف بيضاء ناصعة تعلي منزلتها في الدين والدنيا ؟!

عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ نَجِدْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدهَا كَدَاءُ

عدمنا هذه الجيوش إن لم تنصر الله ورسوله والمؤمنين، عدمنا طائراتنا إن لم تُغِر على قتلة الأنبياء والمؤمنين، عدمنا دباباتنا إن لم تطلق قذائفها نصرةً لدماء المستضعفين، عدمنا صواريخنا إن لم تدكَّ صرح دولة يهود التي لا ترقب في مؤمن إلاً ولا ذمة.

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين: هؤلاء الحكام قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور، لكنكم أنتم كيف لا تستطيعون فتح جبهة من مصر والأردن وسوريا ولبنان، وهي دول تحيط بدولة

يهود إحاطة السوار بالمعصم ؟! ثم أولئك في إيران وباكستان، وعندهم الصواريخ والقاذفات بعيدة المدى، فكيف لا يستعملونها في نصرة أهل فلسطين ؟! أرياء كلامٍ يتبعه كلامٌ دون التحام ؟! أيغني الصياحُ عن السلاح ؟

أيها المسلمون: إن نصرة فلسطين، وإنقاذ أهل فلسطين من محنتهم، لا يكون إلا بفتح الجبهات وتحريك الجيوش ... بل هذا وحده الذي يقضي على كيان يهود، ويعيد فلسطين كاملة إلى ديار الإسلام.

إن الحكام يريدونكم أن (تنفِّسوا) عن غضبكم في مسيرة أو مظاهرة، وينتهي الأمر، و هذه وإن كانت تعبيراً صادقاً عن غضبكم، لكن الأصل أن توجهوا هذا الغضب وجهته الصحيحة الفاعلة.

إن حزب التحرير يدعوكم إلى أن توجهوا غضبكم إلى الحكام ليحركوا الجيوش إلى القتال، فإن لم يفعلوا، فوجهوا غضبكم إلى الجيوش لتتحرك لقتال يهود وتدوس في طريقها مانعيها من الحكام، فإن لم يفعلوا، فاعقدوا العزم والحسم على التغيير، وإقامة الخلافة العادلة المجاهدة، فإن لم تفعلوا أيها الناس، فتربصوا حتى يأتي الله بأمره ...❑

﴿وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم﴾

25 من صفر الخير 1429هـ **حزب التحرير**

الموافق 2008/03/02 م

نبذة عن كتاب:

أجـهـزة دولة الخـلافة
(في الحكم والإدارة)

أولا: الخليفة:

الخليفة هو الذي ينوب عن الأمة في الحكم والسلطان, وفي تنفيذ أحكام الشرع. ذلك أن الإسلام قد جعل الحكم والسلطان للأمة, تنيب فيه من يقوم به نيابة عنها. وقد أوجب الله عليها تنفيذ أحكام الشرع جميعها.

وبما أن الخليفة إنما ينصبه المسلمون, لذلك كان واقعه أنه نائب عن الأمة في الحكم والسلطان وفي تنفيذ أحكام الشرع, لذلك فإنه لا يكون خليفة إلا إذا بايعته الأمة, فبيعتها له بالخلافة جعلته نائبا عنها, وانعقاد الخلافة له بهذه البيعة أعطاه السلطان, وأوجب على الأمة طاعته.

ولا يكون من يلي أمر المسلمين خليفة إلا إذا بايعه أهل الحل والعقد في الأمة بيعة انعقاد شرعية, بالرضا والاختيار, وكان جامعا لشروط انعقاد الخلافة, وأن يبادر بعد انعقاد الخلافة له بتطبيق أحكام الشرع.

شروط الخليفة:

يجب أن تتوفر في الخليفة سبعة شروط حتى يكون أهلا للخلافة, وحتى تنعقد البيعة له بالخلافة. وهذه الشروط السبعة شروط انعقاد, إذا نقص شرط منها لم تنعقد الخلافة.

شروط الانعقاد وهي:

أولا: أن يكون مسلما. فلا تصح الخلافة لكافر مطلقا, ولا تجب طاعته, لأن الله تعالى يقول: ﴿**ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا**﴾.

والحكم هو أقوى سبيل للحاكم على المحكوم, والتعبير بلن المفيدة للتأبيد قرينة للنهي الجازم عن أن يتولى الكافر أي حكم مطلقا على المسلمين, سواء أكان الخلافة أم دونها. وبما أن الله قد حرم أن يكون للكافرين على المؤمنين سبيل, فإنه يحرم على المسلمين أن يجعلوا الكافر حاكما عليهم.

وأيضا فإن الخليفة هو ولي الأمر, والله سبحانه وتعالى قد اشترط أن يكون ولي المسلمين مسلما. قال تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم**﴾ وقال: ﴿**وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم**﴾ ولم ترد في القرآن كلمة (أولي الأمر) إلا مقرونة بأن يكونوا من المسلمين, فدل على أن ولي الأمر يشترط فيه أن يكون مسلما. ولما كان الخليفة هو ولي الأمر, وهو الذي يعين أولي الأمر من المعاونين والولاة والعمال, فإنه يشترط فيه أن يكون مسلما.

ثانيا: أن يكون ذكرا. فلا يجوز أن يكون الخليفة أنثى, أي لا بد أن يكون رجلا, فلا يصح أن يكون امرأة. لما روى البخاري عن أبي بكرة قال: لما بلغ رسول الله ﷺ أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال: «**لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة**». فإخبار الرسول ﷺ بنفي الفلاح عمن يولون أمرهم امرأة هو نهي عن توليتها, إذ هو من صيغ الطلب, وكون هذا الإخبار جاء إخبارا بالذم لمن يولون أمرهم امرأة بنفي الفلاح

عنهم, فإنه يكون قرينة على النهي الجازم, فيكون النهي هنا عن تولية المرأة قد جاء مقرونا بقرينة تدل على طلب الترك طلبا جازما, فكانت تولية المرأة حراما. والمراد توليتها الحكم: الخلافة وما دونها من المناصب التي تعتبر من الحكم, لأن موضوع الحديث ولاية بنت كسرى وحدها, كما أنه ليس عاما في كل شيء فلا يشمل غير موضوع الحكم, فهو لا يشمل القضاء, ولا مجلس الشورى والمحاسبة, ولا انتخاب الحاكم, بل كل هذا يجوز لها على الوجه المبين لاحقا.

ثالثا: أن يكون بالغا. فلا يجوز أن يكون صبيا, لما روى أبو داود عن علي بن أبي طالب ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يبلغ, وعن النائم حتى يستيقظ, وعن المعتوه حتى يبرأ**». وله رواية أخرى بلفظ: «**رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب على عقله حتى يفيق, وعن النائم حتى يستسقظ, وعن الصبي حتى يحتلم**», ومن رفع القلم عنه لا يصح أن يتصرف في أمره وهو غير مكلف شرعا, فلا يصح أن يكون خليفة, أو ما دون ذلك من الحكم, لأنه لا يملك التصرفات. والدليل أيضا على عدم جواز كون الخليفة صبيا ما روى البخاري: «**عن أبي عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام, وكان أدرك النبي ﷺ وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله ﷺ فقالت: بايعه يا رسول الله, فقال النبي ﷺ: هو صغير فمسح على رأسه ودعا له...**». فكانت بيعة الصبي غير معتبرة, وأنه ليس عليه أن يبايع غيره خليفة, فمن باب أولى أنه لا يجوز أن يكون خليفة.

رابعا: أن يكون عاقلا. فلا يصح أن يكون مجنونا, لقول رسول الله ﷺ: «**رفع القلم عن ثلاثة**» وذكر منها: «**المجنون المغلوب على عقله حتى يفيق**».

ومن رفع عنه القلم فهو غير مكلف, لأن العقل مناط التكليف, وشرط لصحة التصرفات. والخليفة إنما يقوم بتصرفات الحكم, وبتنفيذ التكاليف الشرعية فلا يصح أن يكون مجنونا, لأن المجنون لا يصح أن يتصرف في أمر نفسه, ومن باب أولى أن يتصرف في أمور الناس.

خامسا: أن يكون عدلا. فلا يصح أن يكون فاسقا. والعدالة شرط لازم لانعقاد الخلافة واستمرارها, لأن الله تعالى اشترط في الشاهد أن يكون عدلا. قال تعالى: ﴿**وأشهدوا ذوي عدل منكم**﴾ فالذي هو أعظم من الشاهد, هو الخليفة, من باب أولى أنه يلزم أن يكون عدلا, لأنه إذا اشترط العدالة للشاهد, فشرطها للخليفة من باب أولى.

سادسا: أن يكون حرا. لأن العبد مملوك لسيده فلا يملك التصرف بنفسه. ومن باب أولى أن لا يملك التصرف بغيره, فلا يملك الولاية على الناس.

سابعا: أن يكون قادرا. من أهل الكفاية على القيام بأعباء الخلافة, لأن ذلك من مقتضى البيعة, إذ إن العاجز لا يقدر على القيام بشؤون الرعية بالكتاب والسنة اللذين بويع عليهما, ولمحكمة المظالم تقرير (صنوف العجز) التي يجب أن لا تكون في الخليفة لكي يكون قادرا من أهل الكفاية. ❑

تتمات : صفحة: 18

أتامباييف ضد كريموف!

عدم وجود موارد المياه!. إن مؤامرات الكفار المستعمرين على بلادنا قد طالت وزادت ولا حول ولا قوة إلا بالله. فتُرى إلى متى ستستمر هذه الحال من الضعف والهوان وتكالب الأمم علينا؟!

أيها المسلمون! إن الوعي السياسي على ما يحاك ضد الأمة الإسلامية من مؤامرات إجرامية هو الخطوة الأولى للخلاص من هذه الأزمات المتتالية التي تقع على رؤوسنا، ولكن الوعي لوحده لا يكفي! فلا بد من العمل الجاد المجد بأقصى طاقة وسرعة لإقامة الخلافة التي ستحمي مصالح الناس وتحول دون عبث الفاسدين والكفار المستعمرين بمقدرات هذه الأمة وثرواتها... إن الخلافة درع الأمة، بها سيكسر ويحطم قيد المستعمرين، وبها سيقضى على نفوذ الطامعين...

أيها المسلمون! إننا في حزب التحرير ندعوكم للعمل معنا لاستئناف الحياة الإسلامية عبر إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، لتعود أمتنا لسابق عهدها منيعة قوية آمنة مطمئنة، فتخرج الأرض خيراتها وينعم أهلها بثرواتها، وما ذلك على الله بعزيز... ❑

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تتمات : صفحة: 23

إعلان تنظيم الدولة إقامة الخلافة

ويغير وجه التاريخ ووجهته... وإن الخلافة ستعود راشدة على منهاج النبوة كما بشر بذلك رسول الله ﷺ ، فالذين يقيمونها هم كأولئك الذين أقاموا الخلافة الراشدة الأولى، أتقياء أنقياء، يحبون الأمة وتحبهم، ويصلون عليها وتصلي عليهم، وتسعد بلقائهم ويسعدون بلقائها، لا أن يكرهوا وجودهم بينها... هكذا هم أصحاب الخلافة القادمة على منهاج النبوة، فالله سبحانه يعطيها لمن هم لها أهل، وإنا لنرجو الله أن نكون من أهلها وأربابها، ونسأله سبحانه أن يمن علينا بإقامتها، ﴿**فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ**﴾، ولا تيأسوا من روح الله، فلا ضيع الله لكم أيها الإخوة الكرام تعباً قدمتموه ولا رد لكم دعاء دعوتموه، ولا خيب لكم فيه رجاء رجوتموه. فأعينونا بمزيد بذل وعطاء، وأروا الله من أنفسكم خيراً يزدكم خيراً، ولا يلفتنكم عن عملكم الجاد الصادق لغوٌ من الكلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.❑

04 من رمـضان 1435 هـ
الموافق 2014/07/02م

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشتة

تتمات : **صفحة: 11**

تعيين الإيطالي ستيفان دي ميستورا مبعوثاً دولياً جديداً إلى سوريا خلفاً للإبراهيمي ليكمل مسيرته ولينهي مهمته في الكيد لثورة الشام والتآمر مع النظام السوري المجرم

أيها المسلمون الصامدون على أرض البطولات في شام النصر والظفر عما قريب بإذن الله: إن الحل لما وصلت إليه ثورتكم هو بأيديكم لا بأيدي أعدائكم، الأصيل منهم والوكيل والأدوات والصنائع، ولا يغيب عنكم مكائد من سبق من المبعوثين السابقين، الدابي وعنان ومود والإبراهيمي، فانبذوا الجديد والفظوه لفظ النواة فهو لن يحمل إلا سموماً لإجهاض ثورتكم. وأكملوا ما بدأتموه من ثورة جعلتمو ها لله لإسقاط النظام بكل رموزه وأركانه، ولا تقبلوا على أنقاض حكمه إلا بحكم الإسلام في ظلال خلافة على منهاج النبوة لا على منهاج غيرها، والله معكم ولن يتركم أعمالكم.

وإننا في حزب التحرير، كنا ولا نزال وسنبقى ناصحين أمناء لهذه الأمة المعطاء، نرسم لها طريق الخلاص، ونبين لها ما يجب أن تفعله لتنعم بثمرة تضحياتها وجهود أبنائها وتضحيات شهدائها، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

قال تعالى: ﴿**وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ**﴾.

وقال عز من قائل: ﴿**وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ**﴾.❑

14 من رمضان 1435هـ **حزب التحرير**

2014/07/12 م **ولاية سوريا**

تتمات : **صفحة: 19**

دول منظمة شنغهاي للتعاون تتآمر معاً لمحاربة حزب التحرير

خلال منظمات مثل منظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي وغيرها، برسم الخطط وإشراك جمهوريات أخرى في الحرب على الإسلام والمسلمين. إن حكام جمهوريات آسيا الوسطى، سواء يعلمون أو لا فإنهم يتبعون سياسة روسيا هذه بأشكال متنوعة ويحرضون ضد حزب التحرير، لكنهم عبثا يحاولون ودون جدوى حظر نشاط حزب التحرير.

إن حزب التحرير هو حزب سياسي مبدؤه الإسلام. يتفاعل بفكرته مع الأمة ومن خلالها من أجل استئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. متبنيا طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم للوصول إلى غايته. وهو يقود الناس قيادة فكرية ويتبنى مصالح الأمة على أساس الإسلام، عن طريق الكفاح السياسي والصراع الفكري لتغيير الحكام. إن حزب التحرير خلال 60 عاما يعمل بنشاط في كثير من دول العالم الإسلامي، وهو يقول الحق فقط ويفند الأكاذيب ويزيل الأوهام بصورة موثقة. وهو يدعو إلى الله دون اللجوء للقوة المادية، فليس للحزب أي جناح مسلح ولا يوجد أي حادثة تثبت عكس ذلك.

رغم كل هذا فإن روسيا والحكام التابعين لها مستمرون في حربهم التشهيرية ضد حزب التحرير.

روى أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «**إن لم تستح فاصنع ما شئت**»(رواه البخاري).❑

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في قرغيزستان

استجيبوا يا جيوش المسلمين لنصرة أهل فلسطين